يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

ALITTIHAD DAILY

جريدة يومية

* الخميس ٦ تشرين الثاني ١٩٨٦، الموافق ٤ ربيع الأولى ١٤٠٧ هـ *
* العدد ٤٣/١٤٨ * ٦ صفحات * الثمن : ٥٠ أغورة *
יום חמישי 6.11.1986 - המחיר: 50 אגורה
Vol. 148/43 - 6.11.1986 - Price: 50 Agorah



الجبهة:

ليطلق سراح اكرم هنية ولتلغَ المؤامرة الوحشية لطرده خارج وطنه!

● حيفا - اصدرت «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» بياناً صباح أمس (الاربعاء) دعت فيه الحكومة الى اطلاق سراح الكاتب الصحفي اكرم هنية رئيس تحرير «الشعب» المقدسية والغاء المخططات السوداء بطرده خارج الوطن. وجاء في البيان: ان الطرد من الوطن هو جريمة شنيعة ضد ابسط حقوق الانسان وهو حق الحياة في وطن الآباء والاجداد. ومجرد لجوء حكام اسرائيل الى هذه الممارسة الوحشية يكشف زيف ادعاءاتهم حول حرصهم عن «حقوق الانسان». ودعت «الجبهة» في ختام البيان الى تصعيد التضامن اليهودي العربي مع شعب المناطق المحتلة وهيئاته ومؤسساته الوطنية والجامعية والصحفية والنقابية وغيرها.

غداً، كلنا، على موعد مع:



* عشرون ألفاً والبقية تأتي..
هذا العدد من «المهماز» يوزع اسبوعياً.. واما البقية ففي الإسابيع القادمة.
* سخرية القدر.. وسخرية ناجي العلي.. على الصفحة الاولى.
* على الصفحة الثانية: شيء ما عن «الصحافة الحرة» والكذبة الصحفية.
* «خمارة البلد».. «رابعة».. ومعاناة موظف في جمعية انصار الفقير..
* انطون تشيخوف. كاتب ساخر ولاذع ونصير الفقراء..
* والسخرية في مقاومة السخرة.. ثم عابر سبيل.. معلم متقاعد.. وسقط الزند.
* زاوية جديدة فيها تعقيب على ما نشر في «المهماز» وكان له وقع.. هذه المرة يكتب عباس زين الدين من حيفا، عن الاسطول السادس وام احمد
* مرزوق حلبي وأمين خطيب وصليبا خميس... ما الذي يشغلهم؟

غداً في «المهماز».. غداً في «المهماز»..

اليوم، إضراب انذاري ليوم واحد في السلطات المحلية العربية كافة

● ابراهيم نمر حسين: نجاح الاضراب يعني نجاح المعركة ضد التمييز ● لجنة الرؤساء العرب تجتمع، صباح اليوم، في قاعة بلدية شفاعمرو ● «الجبهة»: التأييد الكامل لاضراب السلطات المحلية العربية وكفاحها ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون المحلية - تنفذ السلطات المحلية العربية كافة، اليوم (الخميس)، اضرابا انذاريا ليوم واحد تعطل في اطاره جميع الخدمات البلدية والدراسة في مراحل التعليم المختلفة. ويأتي هذا الاجراء الكفاحي بناء على قرار اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية من اجتماعها في ٨٦/١٠/٢٧ وذلك احتجاجا على عدم تحويل الداخلية للمبالغ المستحقة للسلطات المحلية العربية بموجب اتفاق وقع بين الجهتين في شهر آب الماضي.

ومن ناحية ثانية تعقد لجنة الرؤساء العرب اليوم اجتماعا عاما لها، في العاشرة صباحا في قاعة بلدية شفاعمرو، للبحث في الاجراءات الكفاحية التي ستتخذها رداً على الاستهتار والمماطلة اللتين تعتمدهما الدوائر الحكومية إزاء مطالبها المالية. وعلمنا من اوساط مسؤولة في اللجنة ان النية معقودة على تصعيد الاجراءات الكفاحية.

وفي حديث مع محرر «الاتحاد» اكد رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، السيد ابراهيم نمر حسين، ان الداخلية اعتمدت اسلوب التلاعب في تعاملها مع اللجنة وخرقت في اكثر من مرة الاتفاقيات التي كانت تعقد معها. واشار الى عدم التزامها ببنود الاتفاقية الاخيرة التي عُقدت في آب الماضي.

ويناشد السيد حسين عبر «الاتحاد» رؤساء السلطات المحلية العربية بالالتزام بقرار الاضراب وحضور اجتماع الرؤساء الذي سيعقد في شفاعمرو، اليوم. كما يناشد الاهالي عدم إرسال ابنائهم الى المدارس التزاما بقرار الاضراب.

واكد السيد حسين ان نجاح الاضراب يعني نجاح المعركة وهذا كله يعني نجاح الجماهير العربية في رفع صوتها واثارة قضاياها.

وقال السيد حسين ان وفدا عن لجنة الرؤساء سيلتقي، اليوم، المسؤول عن الميزانيات في الداخلية، آرييه هيخت، ليطرح امامه مطالب السلطات المحلية العربية المالية.

● **بيان «الجبهة»** ●

● حيفا - اصدرت الادارة المركزية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بيانا صباح امس (الاربعاء) أعلنت فيه تأييدها الكامل لاضراب السلطات المحلية العربية الذي تنفذه اليوم (الخميس).

وجاء في البيان: ان عدم وفاء الحكومة بالتزاماتها تجاه السلطات المحلية العربية يدل ليس فقط على التمييز الصارخ بل والاستهتار بالسلطات المحلية والجماهير العربية. ونحن نقف بكل قوة مؤيدين مطالب اللجنة القطرية ومعركة السلطات المحلية عامة لتصفية التمييز القائم حاليا في مجالات الميزانيات، وميزانيات التطوير والقروض .والهبات وفي سبيل ضمان التطور العصري، على اساس المساواة، للمدن والقرى العربية.

● *بيانات اخرى في تأييد الاضراب* ●

هذا، واصدرت ادارة بلدية الناصرة ومجلسا كفر ياسيف وسخنين المحليان بيانات الى الاهالي، امس، شرحت موضوع ازمة السلطات المحلية العربية واسباب الاضراب ودعت الاهالي الى الوحدة والالتفاف حول قرار لجنة الرؤساء وتفهم الاضراب وكذلك الى عدم ارسال ابنائهم الى المدارس.

كذلك اصدرت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب بيانا الى جميع الطلاب الثانويين اعلنت فيه تضامنها مع نضال سلطاتنا المحلية وتأييدها لقرار الاضراب ثم دعت الطلاب الى الالتزام بقرار الاضراب وتنفيذه.

ومن جهة اخرى، اصدرت اللجنة المحلية لاولياء امور الطلاب في الناصرة ورابطة الناصرة بيانا مماثلا تحت شعارات: «الاضراب العام للمدارس العربية اليوم الخميس» و«كل الدعم لسلطاتنا المحلية العربية في كفاحها من أجل المساواة وضد سياسة التمييز القومي».

عودة سميح القاسم

● حيفا - مكتب «الاتحاد»: عاد الى البلاد الرفيق الشاعر سميح القاسم بعد مشاركته في اللقاء العالمي للادباء في العاصمة البلغارية صوفيا. وكان هذا اللقاء قد انعقد تحت شعار «السلام - امل الكرة الارضية». وشارك فيه مائتان وسبعة ادباء من سبعة وخمسين بلدا. والقى سميح القاسم كلمة في الجلسة الختامية وشارك في امسيتين شعريتين في صوفيا وبلوفديف. وبدعوة من مراسلي الصحف ووكالات الانباء العربية، عقد مؤتمرا صحفيا تحدث فيه عن كفاح جماهيرنا هنا من اجل الحرية والمساواة والسلام، كما وقع اتفاقا مع دار النشر البلغارية «نارودنا كولتورا» لنشر مجموعة شعرية له مترجمة الى اللغة البلغارية. وعقد لقاءاً مع القيادات الطلابية العربية بمناسبة الذكرى الثلاثين لمجزرة كفر قاسم.

● «اسقاط سياسة القبضة الحديدية مقدمة لاسقاط الاحتلال» - جانب من الاعتصام في القدس المحتلة، امس، ضد قرار ابعاد رئيس تحرير الزميلة المقدسية «الشعب»، أكرم هنية ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

تأجيل البت في اعتراض أكرم هنيّة

● اعتصام في القدس المحتلة، أمس، واعتصام آخر، اليوم، في مقر «الشعب» ● نداء الكتّاب العرب تنديداً بقرار الابعاد وتضامنا مع هنية ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شهدت القدس المحتلة، امس (الاربعاء)، اعتصاما كبيرا اشترك فيه الصحفيون العرب وممثلو الهيئات والمؤسسات الوطنية الاخرى احتجاجا على قرار سلطات الاحتلال طرد رئيس تحرير صحيفة «الشعب» المقدسية اكرم هنية. وتزامن هذا الاعتصام مع انعقاد جلسة اللجنة العسكرية الاستشارية للبحث في الاعتراض على هذا القرار، الذي تقدمت به المحامية فيليتسيا لانغر.

ورفع المعتصمون شعارات تندد بقرار الطرد الاحتلالي وبسياسة «القبضة الحديدية» والتقاسم الوظيفي بين حكومتي الاردن واسرائيل.

وفرضت قوات كبيرة من جنود الاحتلال ورجال البوليس، المدججة بالسلاح والعصي، طوقا حول المعتصمين كما تدخلت بلدية القدس القريبة، اذ قام موظفوها من قسم «النظام والنظافة» بتحرير المخالفات للمعتصمين، الذين وزعوا منشورا يدين قرار ابعاد الصحفي الفلسطيني اكرم هنية.

وعلى الصعيد نفسه اعتصم اكثر من (٣٠٠) طالب من المعاهد الدراسية في القدس المحتلة في مقر صحيفة «الشعب» وهتفوا بشعارات: «لا لسياسة الابعاد» «ولا للقبضة الحديدية» «بدنا وحدة وطنية ترجع اكرم هنية»!

هذا ودعت رابطة الصحفيين العرب في المناطق المحتلة الى اعتصام آخر اليوم (الخميس) ابتداء من الساعة العاشرة صباحا وحتى الثانية عشرة ظهرا في مقر صحيفة «الشعب» في القدس المحتلة.

ومن ناحية اخرى تستأنف اللجنة الاستشارية العسكرية، التي تبحث الاعتراض على قرار إبعاد هنية، جلساتها صباح اليوم الخميس لاصدار قرارها النهائي. وقد عقدت «جلسة مغلقة» طوال يوم امس بذريعة انها «تبحث في المواد السرية المقدمة اليها بهذا الخصوص»!

وقالت المحامية فيليتسيا لانغر، التي تدافع عن المهدد بالابعاد، انها تعتبر قرار الابعاد ضد اكرم هنية شكلا من اشكال الانتقام السياسي التعسفي.

وقالت ان هنية طلب اليها من سجنه في «جنيد» ان تنقل شكره وتقديره الى جميع القوى الدمقراطية العربية واليهودية التي تناضل من اجل الغاء قرار ابعاده.

هذا، ووقع عشرات الكتاب والشعراء والصحفيين العرب في البلاد على النداء الذي يندد بقرار ابعاد هنية ويطالب بالغائه دفاعا عن حقه في البقاء في وطنه

(اقرأ نص النداء واسماء الموقعين في مكان آخر من هذه الصفحة).

نداء الى الرأي العام : امنعوا ابعاد أكرم هنيّة عن وطنه !

● مرة اخرى تقف الكلمة الفلسطينية الوطنية امام عسف الاحتلال وبطشه. وفي هذه المرة بالادعاء الكاذب ان الاديب والصحفي الفلسطيني أكرم هنية، رئيس تحرير صحيفة «الشعب» اليومية، هو «عنصر معاد وفعّال في تنظيم ارهابي»! و «كل الارهاب»، الذي مارسه هذا الكاتب والصحفي هو الدفاع عن حقوق شعبه الوطنية الأساسية في الحرية والاستقلال وبناء الدولة الوطنية المستقلة.

إن حكام اسرائيل، أدعياء الثقافة، يتبجحون صبح مساء بأنهم «المدافعون عن حرية الفكر والتعبير». وها هم يقدمون على ابعاد اديب وصحفي لا لشيء الا لتعبيره عن حقوق شعبه وأبناء وطنه.

إننا، نحن الموقعين على هذا النداء، على قناعة تامة بأن خطوة سلطات الاحتلال هذه هي حلقة في مسلسل كم الأفواه وخنق حرية التعبير والفكر، الذي ينشب أظفاره في المؤسسات والمنابر الوطنية الفلسطينية في المناطق المحتلة. وتجيء هذه الخطوة بعد إغلاق المجلات الأسبوعية «الشراع» و «الدرب» و «العهد» وبعد إغلاق صحيفة «الميثاق» اليومية.

اننا نطالب القوى الدمقراطية والتقدمية والعقلانية وكل من تعز عليه حرية الفكر والتعبير في اسرائيل وفي العالم بالتحرك الواسع لمنع ابعاد أديب عن وطنه حفاظاً على مثل السلام والحرية السامية ودفاعاً عن معانيها.

ان مبدأ الحرية والدمقراطية والانسانية لا يتجزأ. ولهذا نعلن موقفنا الواضح ضد ابعاد الأديب والصحفي أكرم هنية عن وطنه.

الموقعون (حسب الأبجدية) :

اميل حبيبي وابراهيم مالك وأنطون شلحت وادوار الياس وأحمد سعد وأمين خطيب وأسكندر عمل وأسامة محمد محاميد وأميرة حسن وتوفيق زياد وجورج طوبي وحنا ابو حنا وحنا ابراهيم ورشدي خلايلة ورياض مصاروة وزاهي كركبي وسميح القاسم وسالم جبران وسليم خوري وسلمان ناطور وسليم سلامة وسميح صباغ وسميح غنادري وسهام داود وشكيب جهشان وشاكر فريد حسن وصليبا خميس وصالح ابداح وصلاح دباجة وعيسى لوباني وعفيف سالم وغسان حبيب وفريد غانم وفتحي القاسم وفاروق مواسي وفتحي فوراني ومحمد نفاع ومحمود ابو شنب ومحمد حمزة غنايم ومرزوق حلبي ومحمد علي طه ومصطفى مرار ونايف سليم ونسيم ابو خيط ونظير مجلي وناجي ظاهر ونبيه القاسم ونور عامر ووليد ياسين ويعقوب حجازي.

اختتام اعمال دورة مجلس التعاضد الاقتصادي

● بوخارست - عن راديو موسكو - اختتمت، أمس (الاربعاء)، في بوخارست دورة مجلس التعاضد الاقتصادي على مستوى رؤساء الحكومات.

وأعير اهتمام كبير في الدورة، التي استغرقت ثلاثة ايام، الى مسائل الاسراع في التنمية الاجتماعية الاقتصادية على اساس ادخال انجازات العلم والتكنيك في الانتاج.

وأشار المشتركون في الدورة الى ضرورة تطوير صناعة الآلات وبناء المحطات الكهروذرية وتطوير صناعة الوقود والخامات بأعلى المعدلات.

وجرى التأكيد في الدورة، التي اشتركت في اعمالها عشر دول اشتراكية في اوروبا وآسيا وأمريكا، ان مستوى تطور بلدان مجلس التعاضد الاقتصادي وقدرتها الاقتصادية يسمحان لها بالنظر الى المستقبل بتفاؤل. وقد زاد دخلها القومي خلال السنوات الخمس الماضية بنسبة ١٠٪ (اقرأ خبراً على صفحة ٣).

ابناء الجالية الفلسطينية والعربية في لوس انجلوس رفضوا سماع محمد ميعاري وأنزلوه عن المنصة

● لوس انجلوس - خاص بـ «الاتحاد» - أكد لنا مصدر موثوق من الجالية الفلسطينية في مدينة لوس انجلوس ان ابناء الجاليات العربية والفلسطينية في المدينة رفضوا سماع كلمة من عضو الكنيست محمد ميعاري وأنزلوه عن المنصة خلال مؤتمر الصندوق العربي - الفلسطيني.

وقد حدث ذلك في ١٩٨٦/٩/٢٨، حين تواجد ميعاري مع رفيقه في «المتكديت»، عضو الكنيست ماتي بيلد، في الولايات المتحدة الامريكية. اذ ذهب الى ذلك المؤتمر لالقاء كلمة. فما ان سمع الجمهور باسمه حتى هب واقفا على قدميه يهتف ضد ميعاري وحركته الرجعية وسياستها الخنوعة الذليلة. وأصر الجمهور العربي الفلسطيني الذي بلغ عدة مئات على انزال ميعاري عن المنصة مؤكداً رفضه لكل ما يمثله من نهج استسلامي رجعي ينسجم والسياسة الامريكية المعادية لشعبنا وينخرط في اطارها سوية مع سائر قوى الرجعية.

هذا وقد تأكدت «الاتحاد» من صحة الخبر. ولم تنشره الا بعد سماع شهادة أكثر من شخص من الذين تواجدوا في القاعة يومئذ وشاهدوا الأمر بأم عينيهم.

هزيمة الحزب الجمهوري هي فشل جديد لادارة ريغن

● واشنطن - عن «تاس» و «ادن» - مني الحزب الجمهوري الامريكي، الذي يتزعمه الرئيس رونالد ريغن بهزيمة كبرى في الانتخابات التشريعية التي جرت أمس الاول (الثلاثاء) في الولايات المتحدة اذ فقد الحزب الاغلبية التي كان يتمتع بها في مجلس الشيوخ طيلة ست سنوات.

وقد حصل الحزب الدمقراطي، وفقاً للنتائج شبه النهائية على ٥٣ مقعداً في حين حصل الحزب الجمهوري على ٤٧ مقعداً فقط (كان له ٥٣ مقعداً سابقاً).

كما تمكن الحزب الدمقراطي من المحافظة على الاكثرية التي كان يتمتع بها في مجلس النواب وحصل حتى الان على ١٣٦ مقعداً في هذا المجلس ويتفوق مرشحو هذا الحزب على مرشحي الحزب الجمهوري في ٧١ منطقة انتخابية اخرى. اما الحزب الجمهوري فقد حصل على ١١٣ مقعد ويسير مرشحوه في المقدمة ٤٤ منطقة انتخابية أخرى.

ويرى المراقبون ان حصول الحزب الدمقراطي على الاغلبية في مجلسي الشيوخ والنواب سيفقد الرئيس ريغن الاغلبية في الكونغرس مما سيعرقل سياسة ادارة ريغن كما ان من شأنه ان يؤدي الى اجراء تغيير في السياسة الخارجية.

حملة اعتقالات بين شبيبة هضبة الجولان السورية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تواصل السلطات الاسرائيلية حملة الاعتقالات في هضبة الجولان حيث اعتقلت يوم الاثنين ١١/٣ اربعة شبان هم حسن فخر الدين وسالم صفدي وبسام جبل وياسر الشاعر.

ولم تعرف اسباب هذه الاعتقالات. ولكن اهالي الجولان يعتقدون ان هذه الاعتقالات جاءت على خلفية اعتقال ثلاثة شبان خططوا لخطف جندي اسرائيلي وسرقة اسلحة من مستوطنة اسرائيلية.

هذا وتجوب شوارع قرى الهضبة السورية سيارات الشرطة الاسرائيلية بحثا عن عدد آخر من المطلوبين للتحقيق.

●الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس، غائماً جزئياً. وتتوقع ان يكون الجو، غداً الجمعة، بين غائم جزئيا وغائم.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا. ويكون ارتفاع الامواج بين (٥٠) سنتمتراً ومتر واحد. وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

في بحيرة طبريا يكون البحر هادئاً.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل: ١١/٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار أمريكي*	١،٤٩٦٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،١٣٢٢ ش.ج
● مارك الماني	٠،٧٣٠٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٢٤١ ش.ج
● فرنك سويسري	٠،٨٧٥٨ ش.ج
● دينار أردني	٤،٢٣٥٩ ش.ج
* ● للمسافرين	١،٧٧٢٠ ش.ج
● «أسود»	١،٤٩ - ١،٥٠ ش.ج

كلمة الاتحاد

من يوم الأرض الى يوم الانسان!

● كان شمعون بيرس رئيساً للوزراء يوم جند موهبة الشعر التي يملكها (على ذمة الصحافة العبرية) في جناس لفظي جميل مقترحا علينا استبدال «يوم هأدمه» (الذي هو يوم الأرض) «بيوم هأدم» أي يوم الانسان.. داعيا بذلك الى نسيان انتفاضة يوم الارض المجيد والانتقال الى علاقات «انسانية» قائمة على المحبة والتعاون الخ.. الخ..

وقلنا في حينه إننا نرحب بيوم الانسان ونطالب بأن تكون أيامنا كلها للانسان وفي خدمته ولأجل رخائه وسعادته واستقراره، مع اعتذارنا للسيد بيرس عن عدم رغبتنا في التخلي عن إحياء ذكرى يوم الأرض لأننا ناس نحترم تاريخنا وكفاحنا وشهداءنا.

واليوم، على خلفية الاضراب الذي أعلنته سلطاتنا المحلية، يتضح تماما أننا كنا على حق حين تشبثنا بيوم الارض ولم نخدع بسراب «يوم الانسان». فحكام اسرائيل، وعبر وزارة الداخلية، يؤكدون مرة أخرى تشبثهم بالسياسة التي ادت الى انتفاضة «يوم الارض»، سياسة سلب الحقوق والاستهتار بالانسان العربي والتنكر لمطالبه واحتياجاته المشروعة باعتباره مواطنا يدفع الضرائب على دوز باره دون ان يتاح له التمتع ولو بالحد الأدنى مما يتمتع به المواطن اليهودي.. فالمساواة قائمة في مجال دفع الضرائب وتغيب غيابا تاما حين يبدأ دور الخدمات.

ولأن شعبنا قرر مرة والى الأبد ان لا سكوت عن الغبن ولا تطامن امام القمع ولا تنازل عن حق من الحقوق، فانه يغدو امراً طبيعيا ان نعلن الاضراب وان نجدد القسم على متابعة الكفاح حتى يبصر الأعمى ويسمع الأصم.

في اواخر آب الماضي تم التوقيع على اتفاق بين وزارة الداخلية واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، تلتزم الوزارة بموجبه، بالوفاء بالتزاماتها المادية امام سلطاتنا. الا ان هذه الوزارة وشقيقاتها اللواتي يبذرن اموال دافع الضرائب على مشاريع العسكرة والاستيطان الاحتلالي، عادت مرة اخرى الى اخلاف الوعد والتنكر للتوقيع الواضح على الاتفاقية الواضحة. واذا كانت وزارة الداخلية لا تحترم كلمتها، فنحن نحترم كلمتنا ونحترم أنفسنا ونرى من حقنا ممارسة النضال بالأشكال التي نختارها، من أجل حقوقنا التي لا حيدة عنها ولا تفريط بها.

واذا كان الشاعر الناشيء ورجل السلطة العريق شمعون بيرس قد اقترح علينا يوما للانسان باعتبار الانسانية خنوعاً واستسلاماً، فإننا نعيد ونعد السلطة التي يتناوب عليها بأن نقدم للانسان يوماً حقيقياً باعتبار الانسانية كرامة وكفاحاً من اجل الحياة الشريفة.

وجماهير شعبنا التي أبدعت «يوم الارض» وسطرت وقائعه بدمائها الطاهرة، قادرة على ابداع يوم الانسان، غير هيابة وغير باخلة. لقد اخترنا طريقنا. وأبداً على هذا الطريق.

(«الاتحاد»)

تنعى

● ترشيحا - آل مخايل خليل وعموم آل دكور ينعون اليكم بمزيد الحزن والأسى المأسوف على شبابه:

نمر رزق الله مخايل

الذي توفي إثر حادث طرق مؤلم عن عمر يناهز الـ ٣٥ عاماً. وسيشيع جثمانه الى مثواه الأخير اليوم الخميس، ١٩٨٦/١١/٦، الساعة الثالثة بعد الظهر من كنيسة القديس جوارجيوس للروم الكاثوليك في ترشيحا.

■ لا أراكم الله مكروهاً بعزيز ■

تنعى

انتقلت الى رحمته تعالى في عكا المرحومة

سلوى جريس حبيب حوا

أرملة أديب ميخائيل حبايب (أم سامي)

عن عمر يناهز ٧٩ عاماً، وسيشيع جثمانها في تمام الساعة ٣،٣٠ من بعد ظهر اليوم، الخميس ١٩٨٦/١١/٦ من كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في عكا، ومن هناك الى مثواه الأخير.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

تعزية

أحر التعازي نتقدم بها الى آل مشاعلي وادارة المستشفى الفرنسي في الناصرة بوفاة المرحوم

الدكتور اسحاق مشاعلي

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان

مازن ووليد جرايسي - نظارات جرايسي - الناصرة

الحملة المالية السنوية للحزب تحقق ١٢١،٦٪

● تل ابيب - لخصت سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الحملة المالية السنوية العامة للعام ١٩٨٦. وقد تعدت المبالغ التي جمعتها جميع المناطق الحزبية المطلوبة منها. ووصلت نسبة ما جمع ١٢١،٦٪.

وتتقدم اللجنة المركزية بهذه المناسبة بامتنانها وشكرها لفروع الحزب ونشطائه ومؤيديه ولرفاق الشبيبة وللمتبرعين كافة الذين قدموا دعمهم المالي للحزب الشيوعي الاسرائيلي من اجل مواصلة نضاله في الدفاع عن مصالح العمال وفي سبيل السلام والمساواة والدمقراطية.

وكان ترتيب المناطق كالتالي :

المنطقة	المطلوب	المدخول	النسبة المئوية
تل أبيب - يافا	١٢٠٠٠	١٤٨٢٠	١٢٣،٥٪
الناصرة	٢٦٠٠٠	٣١٩٨٠	١٢٣٪
حيفا	٧٠٠٠	٨٥٨٠	١٢٢،٦٪
عكا	٢٠٠٠٠	٢٤٣٧٥	١٢١،٩٪
المثلث	١٠٥٠٠	١٢٤٨٠	١١٨،٩٪
الساحل	٣٠٠٠	٣٥١٠	١١٧٪
النقب	٢٥٠٠	٢٩٢٥	١١٧٪
القدس	٢٠٠٠	٢٣٤٠	١١٧٪
متفرقات	٢٠٠٠	٢٣٤٠	١١٧٪
المجموع	٨٥٠٠٠	١٠٣٣٥٠	١٢١،٦٪

شرطيان يعتديان على مواطن ثم يعتقلانه لمدة اربعة أيام بدون تقديمه الى محاكمة !

● اطلاق سراحه بدون كفالة وبدون توجيه أية تهمة ! ●

● دالية الكرمل - لمراسلنا - تعرّض المواطن كمال ابو حمود من دالية الكرمل، يوم ٨٦/١٠/٢٧، الى اعتداء من قبل شرطيين هما هايل ركاب ومزراحي اللذين قاما، بعد الاعتداء عليه باعتقاله لمدة أربعة أيام.

وروى المواطن المذكور لمراسلنا انه بينما كان يسير في الساعة الثامنة من صباح ٨٦/١٠/٢٧ في شارع العراق في حيفا، اعترض طريقه الشرطيان المذكوران وانهالا عليه بالضرب المبرح حتى أغمي عليه. ثم حملاه الى سيارة الشرطة وهو في هذه الحالة ونقلاه الى مركز شرطة حيفا حيث اعتقل لمدة ٤٨ ساعة. وبعد ان وقع على شهادة اخراج، عادت الشرطة لتعتقله مرة أخرى لمدة (٤٨) ساعة أخرى، وذلك بهدف الالتفاف على القانون الذي يخول الشرطة اعتقال المواطن لمدة (٤٨) ساعة فقط بدون أمر من المحكمة. وهكذا اعتقل المواطن ابو حمود لمدة أربعة أيام متتالية دون المثول أمام قاض في المحكمة.

ويؤكد المواطن ان الشرطة لم توجّه اليه أية تهمة وان المحققين حاولوا فيما بعد الضغط عليه، للتعاون مع الشرطة. وقد برز في ممارسة هذا الضغط المحقق الذي قدّم نفسه على انه المسؤول عن التحقيق في مركز الشرطة الذي افتتح حديثاً في دالية الكرمل. وقد طلب هذا المحقق من المواطن ابو حمود ان يكون مخبراً ضد أهل قريته فرفض ذلك بشدة.

ثم حققوا معه حول اشعال النار في بناية المجلس المحلي في دالية الكرمل. وقد رفض ابو حمود الاجابة على هذه التهمة الملفقة.

هذا، ورفضت الشرطة عرضه على طبيب خلال أيام الاعتقال كما طلب!

وقد أطلقت الشرطة سراح ابو حمود بدون توجيه اية تهمة وبدون كفالة!

وقدم أبو حمود، بدوره، شكوى الى ضابط شكاوى الجمهور الذي أبلغه انه يفحص الشكوى.

● ردّ الشرطة ●

واتصل محرر «الاتحاد» بالناطق بلسان شرطة حيفا محاولا أخذ ردّه على الشكوى. فقال الناطق انه لا يستطيع ان يحل محل ضابط شكاوى الجمهور وأن يعطي ردا على شكوى كهذه. وطلب من المحرر الاتصال بضابط شكاوى الجمهور الذي طلب بدوره أولاً التحدث مع الناطق بلسان الشرطة بدعوى انه غير مخوّل (الضابط) بالرد على اسئلة الصحفيين! وطلب الاتصال به بعد عشر دقائق. وقد فعل المحرر ذلك وكرر الاتصال (٦) مرات الا ان الخط كان يقفل في كل مرة يحوّل فيها الى مكتب الضابط المذكور!

مياه الأمطار تنساب الى غرف التدريس في ثانوية - الطيبة

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - مع بدء فصل الشتاء وهطول الأمطار، برزت في المدرسة الثانوية في الطيبة - البناية القديمة - مشكلة قديمة جديدة وهي إنسياب مياه الأمطار الى داخل الصفوف وتحوّل بعضها الى ما يشبه بركة مياه.

وقد اضطرت ادارة المدرسة الى نقل الطلاب الى غرف مهجورة في ساحة المدرسة لا تصلح لان تكون غرف تدريس.

وعلى ضوء هذا الوضع يسود الغليان اوساط الطلاب وإهاليهم الذين يطالبون بحل المشكلة فوراً خصوصاً وان موسم الأمطار قد بدأ. وعلم مراسلنا ان لجنة الآباء تلاحق الموضوع لدى المجلس المحلي وادارة المدرسة.

حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي - منطقة الناصرة
نشاطات واجتماعات على شرف الذكرى الـ ٦٩ لثورة أكتوبر

الفرع	التاريخ	الساعة	المكان	المحاضر
● الناصرة	الجمعة ٨٦/١١/٧	٧،٠٠ مساء	بيت الصداقة	سالم جبران
● البعنة	الجمعة ٨٦/١١/٧	٦،٠٠ مساء	نادي الحزب	نظير مجلي
● عيلبون	الجمعة ٨٦/١١/٧	٦،٠٠ مساء	نادي الحزب	حنا سويد وفهمي زريق
● عرابة	الجمعة ٨٦/١١/٧	٦،٠٠ مساء	نادي الحزب	ابراهيم مالك
● مقيبلة	الجمعة ٨٦/١١/٧	٦،٠٠ مساء	نادي الحزب	سامي غطاس
● كوكب	الجمعة ٨٦/١١/٧	٥،٣٠ مساء	نادي الحزب	عودة بشارات
● سخنين	السبت ٨٦/١١/٨	٥،٠٠ مساء	نادي «اميل توما»	سميح غنادري
● المغار	السبت ٨٦/١١/٨	٥،٣٠ مساء	نادي الحزب	ابراهيم مالك
● كابول	السبت ٨٦/١١/٨	٦،٠٠ مساء	نادي الحزب	نظير مجلي

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي
الفرع الموحد - كفرياسيف - ابوسنان

على شرف العيد الـ ٦٩ لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى ندعوكم لحضور الاجتماع الاحتفالي، وذلك يوم الجمعة ٨٦/١١/٧، الساعة ٧،٠٠ في نادي الصداقة - كفرياسيف. يتحدث في الاجتماع :

* البروفيسور - كالمان التمان : عضو اللجنة المركزية للحزب.
* سليم خوري - عضو سكرتارية الحركة.
* سخي جريس - عضو السكرتارية القطرية للحركة.

في البرنامج: فيلم سوفييتي وضيافة.

لجنة الصداقة - كفرياسيف - ابوسنان

في المحكمة اللوائية - حيفا
ملف مدني رقم ١٥٨٢/٨٦

المدّعون : سليمان نبواني وآخرون من جولس بواسطة موكلهم المحامي كمال صعب - شارع «شمارياهو لفين» ٤ - حيفا

المدعى عليه : كمال نبواني من قرية جولس سابقاً واليوم مجهول مكان الاقامة.

دعوة

الى المدعى عليه بما ان المذكورين اعلاه قدموا ضدك دعوى في المحكمة اللوائية في حيفا كما هو مفصل في لائحة الاتهام التي في ملفك نسخة عنها في هذه المحكمة.

عليك تقديم لائحة دفاع خلال ٣٠ يوماً من نشر هذا الاعلان.
اذا لم تفعل ذلك من حق المدعين ان يتخذوا الحكم غيابياً.

ن. مادي - مدير القسم المدني

ابحث عن السبب !

عدد الهاربين من اسرائيل يفوق عدد المهاجرين اليها

● ٣٠ الف شخص «هربوا» من البلاد خلال السنتين الاخيرتين ●

● القدس - للسنة الثانية على التوالي ارتفع عدد الهاربين من اسرائيل على عدد المهاجرين اليها. هذا ما ذكره البروفيسور موشيه سيكرون، المسؤول الحكومي الرئيسي عن الاحصاء، في مؤتمر صحفي عقد في القدس لاستعراض معطيات كتاب الاحصاء المركزي السنوي.

وقال سيكرون ان (١٥،٣٠٠) شخص غادروا البلاد في عام ١٩٨٥، دون رجعة، مقابل (١٠،٦٠٠) شخص قدموا اليها. أي ان عدد الهاربين «زاد عن عدد الوافدين بـ (٤٧٠٠) شخص.

وأكد سيكرون ان المعطيات في هذه السنة (١٩٨٦) تشير الى وضع مشابه وهذا يعني ان عدد المهاجرين من اسرائيل خلال السنتين الاخيرتين يتجاوز ال ٣٠ ألف انسان، في حين لا يتجاوز عدد المهاجرين اليها ال (٢٠) الفا.

ويذكر في هذا السياق ان عدداً كبيراً من المهتمين بالموضوع ما انفكوا يكررون ان عدد المهاجرين من اسرائيل يفوق بكثير تلك الارقام المتواضعة التي يوردها كتاب الاحصاء الرسمي!

ولكن المهم في القضية ان سيكرون تغاضى في مؤتمره الصحفي عن ذكر الاسباب التي تؤدي الى ازدياد عدد الهاربين من اسرائيل سنة بعد سنة وانخفاض نسبة الذين يوافقون على القدوم للعيش فيها! هذه الاسباب التي تنحصر - كما هو واضح - في سياسة العسكرة والاحتلال التي تتبعها حكومة اسرائيل. هذه السياسة التي تخلق جواً من الخوف والهلع وعدم الشعور بالامن من جهة وتهدر مليارات الدولارات في امتلاك ادوات الحرب والدمار واستيطان الأراضي المحتلة من جهة ثانية. وهذا ما يؤدي الى تدهور الوضع الاقتصادي واستشراء البطالة والفقر في اوساط غالبية المواطنين وبالتالي الى الهروب من هذا الجحيم.

ومن المعطيات الاخرى التي ذكرها سيكرون ان عدد سكان اسرائيل يبلغ (٤،٣) مليون شخص ويشمل هذا الرقم سكان القدس العربية وهضبة الجولان المحتلتين حيث تصر البيانات الاسرائيلية الرسمية على اعتبارها جزء لا يتجزأ من دولة اسرائيل!

وكشف سيكرون، أيضاً، ان نسبة تزايد سكان اسرائيل في السنتين الاخيرتين توقفت عند ١،٥٪ في حين بلغت هذه النسبة في السنوات السابقة ٢٪.

ولم ينس سيكرون ان يطمئن مستمعيه بان نسبة التزايد الطبيعي بين المواطنين العرب انخفضت الى (٣٥) ولادة لكل ألف شخص سنوياً مقابل ٤٦ ولادة لكل ألف شخص قبل ٨ سنوات. اما هذه النسبة بين اليهود فتبلغ (٢٢) ولادة لكل ألف شخص سنوياً.

● شمير يلوم اليهود الخارجين من الاتحاد السوفييتي ●

وأعرب رئيس الحكومة يتسحاق شمير أمس الاول عن عتبه على اليهود الذين حصلوا على تأشيرات خروج من الاتحاد السوفييتي ولم يقدموا الى اسرائيل ووصف ذلك على انه تشويه «ليس بالطابع القومي لحركة الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل». وقال شمير الذي كان يتحدث في الكنيست: «ان ظاهرة «التزول» تمس باحتمالات الهجرة الى اسرائيل وانه على الحكومة محاربة هذه الظاهرة بالوسائل التي تحت تصرفها».

ويذكر استناداً الى المعلومات التي تنشرها بين الحين والحين الجهات المهتمة بموضوع الهجرة الى اسرائيل ان ٢٥٪ فقط من اليهود الخارجين من الاتحاد السوفييتي يصلون الى اسرائيل في نهاية الامر ويفضل الباقون الوصول الى امريكا او البقاء في دول غرب أوروبا.

«راية اكتوبر» نشرة أصدرتها «حركة الصداقة» على شرف الذكرى الـ ٦٩ لثورة اكتوبر العظمى

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي نشرة لمرة واحدة على شرف الذكرى الـ ٦٩ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى.

وفي النشرة مواد غنية عن وطن أكتوبر وصانعي الثورة باقلام نشطاء الحركة الذين زاروا ودرسوا في معاهد الاتحاد السوفييتي وتعرفوا على حياة هذا البلد العظيم والمنجزات التي أحرزها شعب أكتوبر.

وتؤكد مواد النشرة دروس وعبر وأهمية ثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى التي حطمت سلسلة الامبريالية العالمية القوية وشقت الطريق أمام نضال الشعوب في سبيل التحولات الجذرية في سبيل الحرية والدمقراطية والسلام والاشتراكية.

وتستعرض النشرة سياسة الاتحاد السوفييتي المبدئية والثابتة والمحبة للسلام التي وضع أسسها قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، فلاديمير ايليتش لينين، منذ اليوم الأول لانتصار الثورة في المرسوم التاريخي، مرسوم السلام الذي أعلن فيه ان الحكومة السوفييتية تعرض على كل الشعوب المتحاربة وعلى حكوماتها، البدء فورا في مفاوضات من أجل التوصل الى سلام. واشارت الى برنامج السلام الذي أقره المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي وأكدته المؤتمرات اللاحقة والى المقترحات السلمية التي قدمها السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في أثناء لقاء القمة مع الرئيس الأمريكي، رونالد ريغن، في ريكيافيك. وأكدت ان هذه المقترحات تؤكد نهج الاتحاد السوفييتي الثابت من أجل التعايش السلمي بين الشعوب كافة وبين مختلف الانظمة الاجتماعية القائمة في الدول وبدون التدخل في شؤونها الداخلية.

وهناك مواد أخرى قيمة جداً تشملها النشرة. وعلمنا أنه بالامكان الحصول على هذه النشرة من نشيطي الحركة في قرانا ومدننا وفي نوادي الحزب وحركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية
* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ البعنة (اتحاد الشبيبة) - اليوم، الخميس ١٩٨٦/١١/٦ الساعة ٥،٣٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة بمناسبة ثورة اكتوبر العظمى. يدير المحاضرة: توفيق جبور. المحاضر : أحمد سعد.

■ دنون (اتحاد الشبيبة) - يوم الجمعة ١٩٨٦/١١/٧ الساعة ٥،٠٠ مساء في بيت أشرف داوود - يدعو الاعضاء لحضور اجتماع خاص لمناقشة بيان اللجنة المركزية. يتكلم مليح نصرة.

■ المكر (اتحاد الشبيبة) - يوم الجمعة ١٩٨٦/١١/٧ الساعة ٥،٠٠ مساء في نادي الحزب - يدعو الاعضاء لحضور اجتماع كادر الفرع المخصص لمناقشة بيان اللجنة المركزية. المحاضر: زياد موسى.

■ الطيبة (الحزب) - يوم الجمعة ١٩٨٦/١١/٧ الساعة ٥،٣٠ مساء في نادي «عثمان ابو راس» - احتفال بمناسبة ذكرى ثورة اكتوبر العظمى. في البرنامج محاضرة يقدمها عبد القادر ظاهر وضيافة وعرض فيلم سوفييتي قصير.

■ الناصرة (اتحاد الشبيبة) - يوم الجمعة ١٩٨٦/١١/٧ الساعة ٦،٠٠ مساء في بيت الصداقة (الحزب) - يدعو اعضاء قيادة الفرع لحضور المحاضرة الثانية حول «الفلسفة والعمل الثوري». المحاضر : مروان مشرقي.

■ قطاع الخط (اتحاد الشبيبة - منطقة الناصرة) - يوم الجمعة ١٩٨٦/١١/٧ الساعة ٥،٣٠ مساء في مكاتب الحزب في «بيت الصداقة» في الناصرة - يدعو الى المحاضرة النظرية التاسعة ضمن الدورة التثقيفية الشاملة التي ينظمها على شرف المؤتمر القطري الـ ١٣ لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي وموضوعها: «الماركسية والمسألة القومية». المحاضر: سميح غنادري.

■ شفاعمرو (اتحاد الشبيبة) - يوم الجمعة ١٩٨٦/١١/٧ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب - يدعو الاعضاء والاصدقاء لحضور البرنامج الثاني على شرف المؤتمر الـ ١٣ وهو محاضرة حول «الذكرى الـ ٦٩ لثورة أكتوبر الاشتراكية». يحاضر: عمر حمدي وضرغام غالي.

ويقام في القاعة معرض للكتاب السوفييتي يشرف عليه فرعا حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي والشبيبة الشيوعية في شفاعمرو. يفتتح المعرض اليوم، الخميس ١٩٨٦/١١/٦ الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر ويستمر حتى مساء يوم السبت ١٩٨٦/١١/٨.

■ يركا (اتحاد الشبيبة) - يوم السبت ١٩٨٦/١١/٨ الساعة ٥،٣٠ مساء في نادي الحزب - استعداداً للمؤتمر القطري الـ ١٣ ومن اجل انجاحه تدعو الاعضاء لحضور اجتماع كادر الفرع المخصص لمناقشة بيان اللجنة المركزية. يتكلم : زياد موسى.

منبر المؤتمر الـ ١٣ لـ ا.ش.ش.ا

المواجهة الفكرية - السياسية في اوساط الشبيبة العربية

[● «الاتحاد» - نفتتح بهذا زاوية «منبر المؤتمر الثالث عشر لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي» على شرف المؤتمر الذي سيعقد بين ١١ - ٨٦/١٢/١٣. وستخصص هذه الزاوية لمواد رؤوس اقلام المؤتمر ولمساهمات الرفاق في اغناء ابحاث المؤتمر بطرح ملاحظات واقتراحات وافكار جديدة].

□ صحيح ان الشبيبة العربية في اسرائيل تعيش في الدولة نفسها وفي ظل الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الموضوعية ذاتها، مثل الحروب والاحتلال والبطالة والأزمة في جهاز التعليم الخ... الا انها تنمو عمليا في ظروف تختلف ماهية عن الظروف التي ينمو في ظلها الشبان اليهود.

كأبناء للجماهير العربية التي تقوم بدور هام جداً في المعركة من اجل السلام العادل والمساواة وضد الاضطهاد القومي وخطر الفاشية، يتميز الشباب العرب في مشاركتهم الفعلية ووحدتهم على أساس دمقراطي واستعدادهم للمواجهة بشجاعة مع المهام الاجتماعية والوطنية. مثال على ذلك نجاح النضال طويل الأمد من اجل اعلان ام الفحم مدينة الذي تحقق في العام ١٩٨٥.

في الفترة بين مؤتمري ا.ش.ش.ا برز دور الشبان العرب في النضال المشترك مع القوى الدمقراطية اليهودية والعربية ضد العنصرية وخطر الفاشية، وخاصة ضد استفزازات زعران كهانا. ومن بين الفعاليات الهامة في هذا المجال من المهم ذكر المظاهرة الضخمة على ابواب ام الفحم ومظاهرات الطيبة واكسال وحيفا والمشاركة الفعالة لشبان عرب في المظاهرات التي نظمت في بلدان يهودية.

لقد كان للشبان العرب تأثير كبير على تطور حركة الاحتجاج الواسعة ضد الحرب في لبنان. وجدير بالذكر المشاركة الواسعة للشباب في المظاهرة الضخمة في الناصرة، تموز ١٩٨٢، في الاضراب ضد مجزرة صبرا وشاتيلا، ايلول ١٩٨٢.

من المستحيل وصف النضال ضد التمييز القومي، مصادرة الاراضي والتمييز في جهاز التربية والتعليم وفي ميزانيات المجالس المحلية بدون مشاركة الشبان العرب الفعالة.

وبقيادة ا.ش.ش.ا يناضل الشبان العرب بعناد ضد استمرار الاحتلال ومن اجل السلام العادل والثابت الذي يرتكز بأساسه على قيام الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل. وفي هذا النضال المصيري، كما هو الأمر في مواضيع اخرى، يؤمن الشبان العرب عامة بالتعاون المشترك مع الشبان اليهود، من خلال رؤية ان نجاح المعركة من اجل السلام والمساواة والدمقراطية مرتبط بالنضال اليهودي - العربي المشترك.

وأمام صعوبات خاصة يقف الشبان العرب الدروز الذين يواجهون التجنيد الاجباري في الجيش الذي يرافق بحملة دعائية حول «حلف الدم». كثير من الشباب الدروز يرفضون الخدمة في الجيش ويطالبون بمعاملتهم كمواطنين عرب. ان رافضي الخدمة هؤلاء، الذين يدفعون ثمناً غاليا لقاء اخلاصهم لضميرهم الانساني والوطني، يحظون بتقدير كبير بين ابناء شعبهم وكل الاوساط الدمقراطية في البلاد.

يواجه الشباب العرب مواجهة نظرية سياسية حادة وجهات النظر الصهيونية السائدة التي يحاولون فرضها علينا بواسطة جهاز التعليم ووسائل الاتصال الرسمية المختلفة واشكال إخرى عديدة من التهديدات والتخويفات. ان المؤسسة السياسية في البلاد تعمل بشكل دائم وتقليدي لكي تبعث اليأس في نفس الشباب العرب ولكي تربيه لقبول خانع لمكانته المتحطة في العمل وفي المجتمع. هذه المؤسسة تصبو لاستغلال قوة عمل الشبان العرب ولكن في الوقت نفسه تضعهم فيما يشبه جيتو اجتماعي - ثقافي لكي تمنع تطورهم.

على ضوء تأثير ا.ش.ش.ا المتزايد بين اوساط الشبيبة العربية، تقوم السلطة بالتعاون مع اوساط رجعية عربية بهجمة معادية للشيوعية، وتحاول ان تزرع تيارات خانعة وانهزامية بهدف فصل الشبان العرب وابعادهم عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعن ا.ش.ش.ا ونستطيع القول أنها فشلت حتى الآن وعلى خلفية الصراع العربي - اليهودي، والانقسامات والصعوبات في الحركة الوطنية الفلسطينية وتعمق الأزمة الاقتصادية - الاجتماعية في اسرائيل، ظهرت في الوسط العربي فئات رجعية، هدفها اقناع الشبيبة العربية، أنه من الافضل الاقتناع بـ «الحلول» الامريكية الاسرائيلية الاردنية.

ولعل ابرز فئة انهزامية بارزة من هذا النوع هي «الحركة التقدمية للسلام». اليوم يمكننا القول ان الشبيبة العربية جمعاء، ترفض نهج هذه الحركة التي فشلت في محاولتها ان تكون بديلا معادياً للشيوعية.

ان فشل الاضطهاد المباشر من جهة السلطة وفشل احابيل التكديت دفع المؤسسة الحاكمة في البلاد الى محاولة إستغلال الدين لمنفعتها بواسطة مجموعات تؤيدها الحكومة وكذلك بواسطة الرجعية العربية في اسرائيل ومن خارجها فكلهم يحاولون القيام بهجمة سامة تحت ستار الدين، ضد الشيوعيين وضد كل تقدم اجتماعي ويحاولون ان يحولوا الجماهير العربية عن طريق نضالها العادل. وهم ينشطون بين جماهير الشبان وهذه المجموعات مثل «الاخوان المسلمين» الذين ينمون على خلفية تأزم حالة الجماهير العربية تطرح «الانعزالية» كطريقة حياة وترفض العلم والثقافة كحل لهذه الازمة. هذه الاوساط تهاجم بشكل خاص حقوق المرأة والفتاة العربية في المساواة والتعليم والاستقلالية.

من دون ان نلغي التأثير السلبي المعروف لهذه الحركات الدينية المتطرفة يمكننا القول ان الشبيبة العربية بأغلبيتها الساحقة ترفض هذه الاوساط كقوى رجعية تخدم السياسة الحاكمة بهجومها ضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد شبيبته. ان الشباب العربي مثل عامة الشعب العربي يعملون جنبا الى جنب مع المتدينين ضد سياسة التمييز العنصري وخاصة ضد هجوم السلطة على الاماكن المقدسة للمسلمين (مساجد ومقابر) وضد مصادرة املاك الوقف.

ان احزابا مثل مبام وراتس تحاول كسب ود الشباب العرب عن طريق الظهور بمظهر المعارضة الحكومية مع ان سياستها، بالنسبة للقضايا الاساسية، لا تختلف عن سياسة الحكم. ورسل الحكم، مثل عيزر وايزمن، يحاولون، بطرق سلسة قدر الامكان، الوصول الى هذا الهدف.

ان اتحاد الشبيبة الشيوعي الاسرائيلي يرفع علم التعاون في المعركة ضد كهانا والعنصرية ومن اجل السلام العادل، والدمقراطية وحقوق الشباب. ولكن هذه الحقيقة لا تلغي النقاشات النظرية الفكرية والسياسية مع اوساط مثل «مبام» و«راتس». ان الشبيبة العربية عامة ترفض محاولة «راتس» و«مبام» لوضع أسفين بينها وبين ا.ش.ش.ا وتنحيته عن طريق النضال الثوري المتواصل، الذي يمثله ا.ش.ش.ا.

بين الشباب العرب وخاصة في الجامعات تعمل اوساط من «ابناء البلد» «الحركة الوطنية». مع هذه الأوساط التي مرت عبر تغيرات متعددة، يقوم ا.ش.ش.ا بنقاش سياسي نظري. الحقيقة بأن مواقف هذه الأوساط بالنسبة للنزاع العربي اليهودي اصبحت تدريجيا اكثر واقعية تخلق ظروف تعاون للعمل المشترك معهم في مواضيع ومناسبات مختلفة.

نحو المؤتمر الثاني للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

● بقلم : عبد الجواد حاج يحيى ●

□ في هذه الايام تدخل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عامها الحادي عشر، حيث تنقضي عشرة اعوام على التجربة الرائدة في العمل السياسي النضالي لجماهير شعبنا العربي في اسرائيل. وهي تجربة رائدة لا بد للجبهويين عامة من وقفة اخرى يأخذون فيها بالبحث والتمحيص بهذه التجربة الجبهوية لمواصلة المسيرة النضالية بعزم متجدد.

لقد كانت الجبهة الدمقراطية تتويجاً للنضال السياسي للحقبة التي سبقتها. وهي بلا شك درجة متقدمة من النضال مجرد اقامتها يدل على الوعي الثوري لدى الجماهير العربية اذ ان انضواء العدد الكبير من الشخصيات والفئات والاتجاهات في عمل نضالي مشترك يستمد دافعه من عمق العمل الجماهيري ويهتدي بهدي اهداف ستة اتفقت عليها كل عناصر العمل الجبهوي المشترك انما يدل على درجة ارقى لدى الجماهير العربية سوية مع التقدميين اليهود الحقيقيين لخوض النضال المشترك لتحقيق الاهداف المتفق عليها.

مرت عشرة اعوام من التجربة النضالية، وبعد ايام، في ٨٦/١١/١٥، سينعقد المؤتمر العام الثاني للجبهة الدمقراطية. وليس انسب من هاتين المناسبتين فرصة لوقفة حساب وتلخيص للعمل في هذه الحقبة الزمنية لتصحيح ما أعوج لمواصلة المشوار دون لأي او كلل.

كما قلنا فان الجبهة كانت الاطار الأوسع والاشمل لعمل سياسي مشترك لكل اولئك الذين يوافقون على النقاط الست منطلقا لعملهم السياسي وعلى استعداد لقبول قرارات الجبهة والالتزام بها. من الطبيعي، اذ ذاك، ان يكون تفاوت واختلاف في نسبة ثورية او نضالية كل فرد في الجبهة، ومن الطبيعي كذلك ان يبقى المنضوون تحت لواء الجبهة يتفاعلون داخل دوائر او اطر مختلفة اخرى، منها الاجتماعي او خلافه. انه عندما اقيمت الجبهة الدمقراطية لم يكن الهدف منها اقامة حزب جديد له دستوره وقواعده، الصارمة في الانتساب اليه والالتزام بقراراته بالحرف او يحمل كل منتسب اليه بطاقة عضوية، وقد اشير في اكثر من مناسبة بأن الجبهة هي كخيمة مفتوحة من كل الجوانب يستطيع كل من يوافق على اهدافها ومبادئها الستة كحد ادنى من العمل السياسي ان يجد له فيها متسعا.

على هذه الخلفية قامت الجبهة ونعود فنقول ان اقامتها هي مرحلة متقدمة من النضوج السياسي وتدل على درجة اعلى من الوعي لدى الجماهير بكيفية النضال المشترك ضد العدو المشترك، السلطة الغاشمة، وأنه وان اختلفت مذاهب الاشخاص المشاركين وانتماءاتهم الا انهم مجمعون على العمل على اساس الاهداف المشتركة.

في هذا المضمار كانت للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة نجاحات من حقها ان تعزوها الى نفسها في المجالات السياسية المختلفة. فالجبهة الدمقراطية هي التي استطاعت ان تشحن الجماهير وتجندها للنضال من اجل قضاياها العادلة الوطنية منها وحقوقها كمواطنين متساوي الحقوق في هذه الدولة وان لم يكن هنا المجال لسرد جميع المواقف السياسية فقد اشار اليها الاديب سالم جبران في عدد سابق من «الاتحاد»، الا انه لا بد من التذكير بيوم الارض ومشاركة الجبهة مع لجنة الدفاع عن الاراضي، واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، وخوض النضالات ضد العنصرية والتصدي لكهانا والنضال من اجل مساواة السلطات المحلية العربية باليهودية من حيث الميزانيات والقائمة طويلة. تقول هذا للتدليل على ان الجبهة الدمقراطية قادرة على قيادة الجماهير في هذه البلاد وكانت لها المواقف الواضحة وبعيدة النظر في القضايا المختلفة المحلية والشرق اوسطية والدولية. لقد استطاعت الجبهة ان تقود نضال الجماهير بوعي كامل وبحس سياسي صحيح واندفعت بهم الى مقدمة العمل الكفاحي دونما تهور من شأنه ان يعود بالضرر على الجماهير المكافحة نفسها. فان الجبهة وعلى طول طريق نضالها لم تعط السلطة حجة الانقضاض على اي جمهور او عمل سياسي ولم تنجر وراء مزايدات فئات حديثة العهد بالعمل السياسي متهورة او مدسوسة لحرف مسيرتها.

ان الجبهة كما اسلفنا ومن منطلق كونها خيمة مفتوحة الجوانب كان عليها كذلك ان تجد الطريق الأسلم للعمل الكفاحي المنتج دون ان تعطي الاختلافات القائمة بين اعضائها بأن تصل الى درجة الخلاف على المبدأ. كان لا بد للجبهة ان تحافظ على الوحدة وعلى العمل المشترك والوصول من حيث العمل الى قرارات يستطيع ان يلتزم بها جميع الجبهويين على اختلافهم. كانت الجبهة حريصة على المحافظة على الجوهر وعلى سلامة العمل وان لم يكن الموقف او العمل يستحوذ على رضى كامل من ذوي الآراء المختلفة. واضح بأن الجبهة ليست الحزب الشيوعي ومن يتوقع من الجبهة ان تكون مواقفها ومواقف افرادها المختلفين منسجما كليا او خاضعاً لرأي الحزب الشيوعي فانما انه لا يعي معنى العمل الجبهوي او انه متحامل مضلل. ان الجبهة ومن منطلق حفاظها على سلامة وصحة العمل المشترك القطري وفي القضايا الاساس كان لا بد لها ان تتخذ مواقف او اجراءات تبدو لمن لا يدقق النظر على انها غير مقبولة وخير مثال على ذلك ما يؤخذ على الجبهات المحلية.

يأتي المؤتمر الثاني للجبهة الدمقراطية قبيل ما يقارب العامين على الانتخابات النيابية في البلاد وهذا سبب آخر لوقفة فاحصة مع سجل الجبهة في الماضي والنظر الى كيف يجب ان يكون الأمر في المستقبل. اعتقد انه يجب البدء بالتحضير لانتخابات جديدة من حيث تعبئة الجماهير وازالة بعض الغبار او عدم وضوح الرؤيا في بعض الأمور وعلى وجه الخصوص لدى الكوادر الجبهوية ذاتها.

في هذا السياق، وعلى خلفية ما ذكرناه اعلاه يجب ان نسأل انفسنا ماذا تعطينا تجربتنا الجبهوية الماضية. ان حصيلة التجربة ايجابية ومشجعة والتجربة تعطينا الدافع لمواصلة المسيرة، نستفيد من التجربة ونصحح اخطاءنا وننظر الى المستقبل ونحن راضين عن الماضي مع وجوب تكثيف النضال وشحذ الهمم والتعبئة الجماهيرية وان لا يفت في عضدنا وقوعنا في اخطاء.

اني ارى وبكل الصراحة انه كانت للجبهة بعض المواقف التي وجدت نفسها فيها مضطرة للدوس على الجمر لتواصل المسيرة ولم تجر كل الأمور كما تشتهي الجبهة وليست الجبهة هي التي تصوغ الظروف التي تتعامل وتتفاعل فيها. وجهت الينا بعض الانتقادات كثير منها متحامل وهدام وحقود ومنها ما ينبع من منطلق المصلحة الوطنية الحقة، هنالك اصدقاء لنا يعز عليهم ان نخطيء ويسدون لنا النصيحة نسمع آراءهم فنجد فيها ما هو صحيح. ولكي يكون واضحا يجب ان اشير الى ان كل هذه الانتقادات هي في مجال العمل الجبهوي على الصعيد المحلي. فهنالك من ذوي النية الحسنة الذين يحملون الجبهة تبعية تصرف شخص تتعامل معه الجبهة في عمل سياسي مشترك ويأخذون علينا ائتلاف جار في مجلس محلي ما او العلاقة بشخصية ماضيها السياسي قد لا يدل على صدق نيتها في العمل الجبهوي. وبدون التقليل من قيمة ما قلناه اعلاه من ان الجبهة للجميع، فانه يجدر بنا الا نغفل مثل هذه الآراء. يجب علينا ان نأخذ بالحسبان التباين بين صحة الموقف من الناحية السياسية الصرفة وبين الصورة التي يفهم منها لدى الجماهير العربية. ليس صحيحا ان نتمسك بالنظريات الصرفة دون تكييف الموقف السياسي الصحيح بصورة تكون مقبولة على الجماهير التي ليست بالضرورة تفكر بالطريقة نفسها.

اعتقد ان الجبهة الدمقراطية وعلى ضوء تجربة الماضي يجب ان تعيد النظر وتدرس مجددا بعض المواقف التي اتخذتها في الجبهات المحلية ان تحس اكثر نفس الجماهير في هذه القضايا، ان تعود لتكون في المدن والقرى القوة الثورية الدافعة للجماهير والقائدة لها آخذة بعين الاعتبار الحساسيات الناشئة عن الاختلافات المحلية حيث لا تعطي مجالا لأي شخص قد يقوده تفكيره الى ان يراها بأنها محسوبة على شخص او آخر. يجب ان تشارك الجبهة القطرية في نشاطات الجبهات المحلية والاطلاع على ما يجري بشكل مكثف اكثر بحيث تستمع الى الرأي والرأي الآخر، انه ليس بخاف على احد ان هنالك نقاشات على الصيغ في بعض الحالات وهنالك في داخل الجبهات المحلية من يرون غير ما يراه غيرهم فمن مجموع آرائنا نستخلص الأجود ومن حيث اختلاف وجهات نظرنا يجب ان نسير في الطريق الأصوب، فمن الاجدر ان لا نترك مرارة لدى اي جبهوي ونسمع كل الآراء التي قد لا يعجبنا بعضها فطالما ان الهدف واحد والنوايا سليمة فانه اذا صدق العزم وضح السبيل. علينا ان نصحح بعض الاخطاء على المستوى المحلي وان نرص الصفوف ونعيد اليها من تعب في الطريق وان ننطلق الى المستقبل بكل ايمان وعزم.

(الطيبة)

٣٠ عاماً على العدوان الثلاثي على مصر

● بقلم: زاهي كركبي ●

□ في ٢٩ تشرين الاول ١٩٨٦ يكون قد مر ٣٠ عاماً على العدوان الثلاثي – اسرائيل فرنسا وبريطانيا – على مصر عبد الناصر وعلى مذبحة كفرقاسم.

واليوم اتضحت حقائق كثيرة حول هذا العدوان الذي هدف الى اسقاط نظام عبد الناصر المعادي للاستعمار وتوجيه ضربة لحركة التحرر الوطني العربية كافة. والى الغاء تأميم قناة السويس من قبل عبد الناصر، وبالنسبة لاسرائيل تعزيز سياستها المتجاهلة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني، وتحقيق احتلال لأراضي عربية جديدة.

كان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي دقيقاً منذ اللحظة الاولى لبدء العدوان، اذ قيمه بأنه مؤامرة ثلاثية وعمل عدواني ضد مصر. وفي الكنيست كان أعضاء الكنيست من الحزب الشيوعي الاسرائيلي الوحيدين الذين صوتوا ضد العدوان. اما «مبام» ونوابه فأيدوا العدوان بعد أن «وقعت الواقعة». وفي الحكومة، بعد ان اضطر بن غوريون الى اصدار الامر بالانسحاب، امام انذار الاتحاد السوفييتي وضغط الرأي العام العالمي، صوت وزراء «مبام» في الحكومة ضد الانسحاب من قطاع غزة ونظم «مبام» المظاهرات ضد الانسحاب.

وادعى رئيس حكومة اسرائيل آنذاك دافيد بن غوريون ان لا علاقة بين الاعمال العسكرية التي قامت بها اسرائيل ضد مصر لضرب الفدائيين وقواعدهم في قطاع غزة وسيناء، كما ادعى، وبين التدخل العسكري البريطاني الفرنسي. ان انكار الحقيقة بل تزويرها هو سياسة رسمية لدى حكومات اسرائيل كافة. قال هذا الكلام الوزير شارون عندما وجهوا اليه الانتقادات لتزويره الحقائق خلال العدوان الاسرائيلي على لبنان العام ١٩٨٢. قال في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي في ١٩٨٥/٥/٢٨ معرفاً الكذب كمبدأ تقليدي للاوساط الحاكمة في اسرائيل قال لم تكذب فقط في حرب لبنان، بل في الحروب السابقة ايضا: «في العام ١٩٥٦ قلنا اننا ننطلق لضرب قواعد المخربين في سيناء بينما لم تكن هناك اي قواعد كهذه».

وكتب مردخاي بار – اون في «يديعوت احرونوت» (٨٦/١٠/٣١) مقالاً بعنوانه «القصة الشخصية لمن كان رئيس مكتب القائد العام». ويتحدث الكاتب عن الاجتماع الذي جرى في احدى ضواحي باريس – ضاحية سافار – عشية العدوان على مصر باشتراك بن غوريون ورئيس حكومة فرنسا ووزير خارجية بريطانيا والذي تم فيه الاتفاق على تفاصيل العدوان الثلاثي على مصر. ورافق بن غوريون في هذا الاجتماع موشيه ديان الذي كان في حينه قائد للجيش، وشمعون بيرس، كان مدير وزارة الدفاع. وكان دور اسرائيل ان تكون «محراك الشر»، اي ان تبدأ باعمال عسكرية ضد مصر، تعطي حجة لبريطانيا وفرنسا للتدخل بحجة المحافظة على قناة السويس وابقائها مفتوحة للمرور. ولا حاجة لذكر كل تفاصيل الاتفاق الذي تم بين المعتدين الثلاثة، ولكن من قراءة المقال يظهر ان بن غوريون حصل على موافقة فرنسا وبريطانيا على احتلال اسرائيل الدائم للقسم الاكبر من سيناء، كما وعد الفرنسيون «بايجاد السبل لان ينقلوا الى اسرائيل اورانيوم ومعرفة ذرية».

لقد قامت اسرائيل بعملية تضليل واسعة قبل العدوان، وخلقت الوهم بأن لها خططاً للعدوان على الاردن. كما تمت كل التحضيرات للعدوان على مصر بجهود وبسرية تامة. ولم يعرف بتفاصيل العدوان المقبل سوى عدد قليل جداً من كبار المسؤولين في الحكومة وقيادة الجيش. وذكرت صحيفة «هآرتس» (٦٦/١٠/٣١) في مقال بعنوان «عملية سيناء: لا يعرفون كل الاسرار». ومما جاء في المقال: وقال الجنرال (احتياطي) شلومو غازيت: «حافظ ديان جداً على سرية العملية، وعندما قدم شرحاً في القيادة العامة للجيش تكلم عن العملية بشكل عام، دون ان يدخل في التفاصيل. وفجأة أشار الى اسحاق رابين الذي كان قائد منطقة الشمال والى تسفي تسور الذي كان قائد المنطقة الوسطى وامرهم بمغادرة الغرفة. ليس لكما الحق في ان تسمعا، وخرج من الغرفة الجنرالان وهما غاضبان وخجلان».

هذه الحادثة تدل على مدى السرية التي احيط بها التحضير للعدوان، وانه كان بقرار ومعرفة عدد قليل جداً من المسؤولين. فلا الكنيست، ولا الحكومة ووزراؤها اشتركوا في اتخاذ القرار العيني. وهذه الظاهرة تكررت في كل الحروب العدوانية – عدوان ١٩٦٧ والعدوان على لبنان العام ١٩٨٢. وهذا يظهر حقيقة الحكم القائم في اسرائيل، وانه في قضايا مصيرية جداً تم اتخاذ القرارات من قبل افراد لا يزيد عددهم على عدد اصابع اليد دون الرجوع الى الهيئات المسؤولة المنتخبة اي الكنيست او حتى الحكومة بأكملها.

وانتهى العدوان كما هو معروف بالفشل الذريع بفضل صمود الشعب المصري وقيادته وتضامن الشعوب العربية، وموقف الاتحاد السوفييتي الحاسم ضد العدوان، وعدم تأييد حكومة الولايات المتحدة رسميا له. واضطر المعتدون الى الانسحاب يجرون اذيال الخزي والعار. وكان انتصار الشعب المصري في المعركة نقطة انطلاق للشعوب العربية في مسيرتها ضد الاستعمار. فقامت حكومة النابلسي في الاردن العام ١٩٥٨ التي طردت جلوب باشا (ابو حنيك) اي الضباط البريطانيين الذين كانوا مسيطرين على الجيش الاردني. والعام ١٩٥٨ قضي على حكم نوري السعيد العميل في العراق. واستمرت الثورة الجزائرية في مسيرتها المظفرة حتى حققت الاستقلال التام العام ١٩٦١.

واظهر العدوان مرة اخرى، حكام اسرائيل الصهيونيين على حقيقتهم في السياسة الداخلية والخارجية، وهي السياسة التي تتفق كلياً والصفات الاساسية للصهيونية.

١. خدمة وتبعية للامبريالية: فخلال فترة العدوان الثلاثي على مصر، كان ارتباط لفترة قصيرة بالاستعمار البريطاني والفرنسي. وبعد فشل العدوان، عادت التبعية الى ما كانت عليه سابقاً، تبعية وخدمة للامبريالية الامريكية. وما زال هذا الوضع قائماً حتى اليوم ولكن بشكل اعمق واشمل. واتخذ ذلك شكل الاتفاق الاستراتيجي بين حكام اسرائيل وواشنطن، ويقوم حكام اسرائيل بخدمة المخططات الامبريالية الامريكية في المنطقة وخارجها. وما العدوان على الشعوب العربية العام ١٩٦٧، والعدوان الاسرائيلي على لبنان العام ١٩٨٢ الا خدمة للمخططات الامبريالية الامريكية، ولتحقيق الاهداف الاسرائيلية الخاصة.

٢. العداء لحركة التحرر الوطني العربية: أتبع حكام اسرائيل دائماً موقف العداء من حركات التحرر الوطني في العالم ولا سيما من حركة التحرر الوطني العربية. ويرجع ذلك الى صفة الحركة الصهيونية كحركة رجعية مرتبطة بالامبريالية ومعادية للاشتراكية ولحركات التحرر الوطني ولكل ما هو تقدمي. ولذا ليس صدفة ان حكام اسرائيل يقيمون علاقات تعاون وصداقة مع النظام العنصري في جنوب افريقيا، ومع أشد الانظمة رجعية في العالم. وهم يبيعون السلاح ويرسلون الخبراء والمدربين الى الانظمة الديكتاتورية والفاشية في امريكا اللاتينية لمحاربة حركات التحرر الوطني هناك. كما انهم يفعلون الامر ذاته في آسيا وافريقيا.

ويقدم حكام اسرائيل الاسلحة والارشاد للانظمة الرجعية والدكتاتورية والفاشية في انحاء مختلفة من العالم ضد حركات التحرر الوطني، في اقطار امريكا اللاتينية وفي آسيا وافريقيا. ويقيمون أوثق العلاقات مع نظام الابرتهايد العنصري في جنوب افريقيا.

٣. الرغبة الدائمة في التوسع. يقال ان موشيه شاريت اقترح عشية الاعلان عن قيام دولة اسرائيل في ١٥ ايار ١٩٤٨ ان يذكر في وثيقة الاستقلال ان حدود اسرائيل هي حدود التقسيم الذي اقرته الامم المتحدة في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧. ولكن بن غوريون رفض ذلك، لأن الحركة الصهيونية كانت تهدف الى احتلال كل فلسطين. وكما هو معروف استغل بن غوريون حرب ١٩٤٨ لاحتلال مناطق واسعة كانت مخصصة للدولة الفلسطينية. وعندما احتلت قوات اسرائيل سيناء العام ١٩٥٦ وقف بن غوريون في الكنيست ليعلن قيام «ملكوت اسرائيل الثالثة»، معتقداً ان سيناء اصبحت الى الابد جزءاً من اسرائيل. والعام ١٩٦٧ اعلن موشيه ديان بعد احتلال فلسطين كافة وهضبة الجولان وسيناء، ان كل جيل يرسم حدود اسرائيل الجديدة، اي ان على كل جيل احتلال مناطق جديدة. واليوم يتفق المعراخ والليكود عملياً في ابقاء المناطق التي احتلت العام ١٩٦٧ كافة وبعدم تحت سيطرة اسرائيل، رسمياً او واقعياً. واعلن شمير مؤخراً ان اسرائيل لن تتزحزح عن شبر واحد من الاراضي المحتلة.

٤. الموقف العنصري من الجماهير العربية ومحاولة اقتلاعها من جذورها وترحيلها. لقد رافق بدء العدوان الثلاثي على مصر مذبحة كفرقاسم الرهيبة التي راح ضحيتها ٤٩ من الرجال والنساء والاولاد الابرياء الذين قتلوا برصاص رجال القانون. لقد ادعت الحكومة في حينه ان ما حدث كان نتيجة خطأ ارتكبه رجال حرس الحدود. ولكن حزبنا الشيوعي اكد في حينه ان المذبحة هي ثمرة لسياسة الاضطهاد والتمييز والحكم العسكري التي اتبعتها حكومات اسرائيل منذ العام ١٩٤٨. واكد حزبنا في حينه ان المذبحة حدثت باوامر من أعلى وان هدفها كان خلق جو من الرعب والهلع بين سكان المثلث يؤدي الى هروبهم الى ما وراء الحدود. ان ما كشفته صحيفة «هعير» الصادرة في تل أبيب بتاريخ ١٩٨٦/١٠/١٠ فاكدت في المقال الذي نشرته بعنوان «نعم، نحن من القرية نفسها» الحقيقة بان الاوامر بارتكاب الجريمة صدرت من اعلى. ففي مقابلة مع المجرمين الذين ارتكبوا المذبحة قالت ارملة المجرم رقم ١ شموئيل ماليتكي، بان بن غوريون استدعى في حينه زوجها وقال له: «اطلب منك ضحية حية من اجل الدولة، كما ان هناك ضحايا ميتة في الحرب، واعدك بان تعاد لك مكانتك ودرجتك في الجيش». اما شالوم عوفر من المجرمين فقال خلال المحكمة «كان واضحاً انه اذا ما جرى تحقيق حقيقي، فانهم سيصلون الى قائد المنطقة الوسطى الجنرال تسفي تسور، والى قائد الجيش موشيه ديان والى وزير الدفاع دافيد بن غوريون. بعد المحكمة وقعنا على نماذج بالمحافظة على السرية، ومن يتكلم (اي يفضح السر) معرض للسجن ١٥ عاماً». وقال ايضاً «كان الامر واضحاً. كان واضحاً انه صدر من اعلى، أعلى كثيراً، من الكولونيل شدمي».

لقد نفذ حكام اسرائيل العام ١٩٤٨ سياسة احتلال اوسع رقعة من الارض مع اقل عدد من السكان. ونفذوا عملية طرد واسعة لجماهير الشعب العربي من وطنه. واليوم الحقائق المعروفة تثبت ان الشعب العربي الفلسطيني لم يترك وطنه بل طرد منه، وفق خطة وضعتها القيادة الصهيونية ونفذتها قواتها المسلحة قبل وبعد قيام الدولة. فبن غوريون الذي دعا في وثيقة الاستقلال العرب الى العيش بسلام ومساواة هو الذي اصدر امره بطرد عشرات الالوف من العرب من اللد والرملة بعد احتلالها من قبل قوات الهاجاناة. ويقال ان بن غوريون زار الناصرة بعد وقت قصير جداً من احتلالها من قبل قوات الهاجاناة، ورأى اناساً في الشوارع فسأل من هؤلاء فأجيب بانهم سكان المدينة العرب. فاستشاط غضباً لعدم تنفيذ اوامره بطرد السكان كافة.

ان سياسة الاضطهاد العنصري والتمييز القومي، التي اتبعتها اول حكومة اسرائيلية تجاه الجماهير العربية منذ قيام الدولة، ما زالت قائمة حتى هذا اليوم. وهدفها التضييق على العرب والاستيلاء على اراضيهم، واستغلال الفرصة اذا ما سنحت لترحيل اكبر عدد منهم. وهذه السياسة خلقت العنصرية البشعة التي يمثلها كهانا، والتي هي قائمة ايضاً لدى قوى سياسية مختلفة في البلاد من اليمين المتطرف مثل «هتحيا» و«غوش ايمونيم» الخ. وكهانا يدعو علناً الى ترحيل العرب من البلاد، وغيره من الزعماء اليمينيين يخططون لذلك سراً.

لقد صمدت الجماهير العربية بقيادة الحزب الشيوعي في وطنها وناضلت بتأييد القوى الدمقراطية اليهودية ضد هذه السياسة، وافشلت مخططات الترحيل، ومشاريع تحويلها الى «حطابين وسقاة ماء» وحققت الكثير من التقدم فقط بفضل نضالها الموحد وصمودها.

كشف عدوان اسرائيل على مصر العربية العام ١٩٥٦ بالتآمر مع بريطانيا وفرنسا عن الوجه البشع للاوساط الصهيونية الحاكمة في اسرائيل. ومنذ ١٩٥٦ وحتى اليوم كل ما تغير هو ازدياد هذه الصفات بشاعة وعمقاً من ارتباط وخدمة للامبريالية الى معاداة لحركة التحرر الوطني العربية والاشتراكية وكل ما هو تقدمي، الى رغبة في التوسع والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة والى اتباع سياسة اضطهاد قومي وتمييز عنصري تجاه الجماهير العربية في البلاد.

الحقيقة حول انسحاب الشركات الامريكية من جنوب افريقيا

● بقلم: سيرغي كوليك ●
(مراسل «تاس»)

■ بدأت في الصحف الامريكية «حملة احتجاج على الابرتهايد» ويسعى المبادرون اليها الى امتداح قرار بعض الشركات الامريكية ببيع المصانع العائدة اليها في جمهورية افريقيا الجنوبية الى رأس المال المحلي. وتجري هذه المهزلة الدعائية في الوقت الذي صوت فيه وفد الولايات المتحدة الامريكية لدى الامم المتحدة مجدداً، ضد القرار الذي يدعو الى ايقاف كل تعاون مع جمهورية افريقيا الجنوبية والذي اعلن فيه الرئيس ريغن انه «ينبغي علينا مساعدة جمهورية افريقيا الجنوبية وليس السعي الى قهرها»(!!)

ولا يكمن الامر في ان اصحاب «البزنس» الكبير في امريكا تعمهم مشاعر التعاطف مع نضال الاغلبية الافريقية ضد العنصرية بل على الارجح ان هذا النضال خلق في جمهورية افريقيا الجنوبية وضعا يرغم المستثمرين الغربيين على ان يحرصوا على حماية رساميلهم.

ومن العوامل التي تحفز الشركات الغربية على الهجرة من جمهورية افريقيا الجنوبية واقع ان اقتصاد دولة الابرتهايد يعاني، حاليا، من تدهور هو اخطر تدهور منذ الازمة العالمية في الثلاثينات وازدياد عدد الافلاسات في العام الحالي مقارنة مع العام الماضي بنسبة ٥٦ بالمائة وبلغ التضخم ٢١ بالمائة وهو اعلى مستوى خلال السنوات الخمس والستين الاخيرة، وانخفض سعر صرف العملة الجنوب افريقية الى مستوى لا مثيل له من قبل (٢٤ سنتا امريكا لقاء الراند الواحد.

وأكدت «موند ديبلوماتيك» ان الملايين من الافارقة الذين هبوا للنضال يطالبون لا بتصفية الابرتهايد فحسب بل وبتغيير النظام الاقتصادي. وينتشر اوسع فاوسع العداء للرأسمالية. ويحظى الكفاح المسلح ضد النظام القائم بدعم متزايد لدى السكان.

وتسعى الشركات الامريكية، التي تغادر جمهورية افريقيا الجنوبية، الى تصوير الامر وكأنها تسترشد «باعتبارات اخلاقية» فقط متصرفة على حد زعمها طبقا لنداءات الاغلبية الافريقية. غير ان ذلك ليس سوى مهزلة. فالمعروف ان «جنرال موتورز» قلصت عملياتها في جمهورية افريقيا الجنوبية لان مصنعها للتجميع في بورت اليزابيث بات يخسر في الاعوام الاخيرة. وقرر المساهمون في شركة «كوكا كولا» بيع المعمل الى اصحاب «البزنس» المحليين وذلك لان المنظمات المعادية للعنصرية في الولايات المتحدة دعت الى مقاطعة منتوجات هذه الشركة المعروفة بعلاقاتها الودية مع بريتوريا. اما بالنسبة لشركة بناء المكائن «اي.بي.م» فان اعمالها في هذا المضمار تشكل عملية تحايل تهدف الى تعزيز القدرة الحياتية لواحد من اهم فروع الاقتصاد الجنوب افريقي وضمان وجودها الذاتي في حالة فرض عقوبات دولية شاملة ضد دولة الابرتهايد.

وهكذا فان المقصود ليس انضمام كبريات الشركات الامريكية الى مقاطعة جمهورية افريقيا الجنوبية. فهذه «المغادرة» ليست سوى مهزلة جديدة ومحاولة لتضليل الرأي العام العالمي.

تسرب اشعاعي في اليابان

● طوكيو – «تاس» – اعترفت وزارة النقل اليابانية، رسمياً أمس الاول، بوقوع سلسلة حوادث خطيرة في البلاد خلال الاعوام الاخيرة لدى نقل المواد المشعة. واذاعت وكالة «كيودو تسوسين» انه جرى تسرب اشعاعي، في ايار ١٩٨٥، في مطار مدينة اوساكا وكذلك في المطار الدولي «ناريتا» في طوكيو.

قمة الدول الصناعية السبع في حزيران القادم

● روما – عن و.ص.ف – اعلن رسمياً امس الاول (الثلاثاء) في روما ان القمة القادمة للدول السبع الصناعية الغربية (الولايات المتحدة والمانيا الاتحادية وبريطانيا وفرنسا وكندا وايطاليا واليابان) ستعقد خلال الفترة من ٨ الى ١٠ حزيران العام ١٩٨٧ في فينيسيا.

وأوضح بيان صادر عن وزارة الخارجية الايطالية ان رؤساء دول وحكومات الدول السبع ووزراء خارجية ومالية هذه الدول وممثلي السوق الاوروبية المشتركة سيبحثون القضايا الاقتصادية الرئيسية ذات الاهتمام الدولي وسيناقشون بصورة غير رسمية المسائل السياسية الراهنة.

الحزب الاشتراكي الياباني يثمن عالياً مقترحات الاتحاد السوفييتي السلمية

● موسكو – «تاس» – ثمن توسيهيرو اوكادا، نائب رئيس اللجنة التنفيذية المركزية للحزب الاشتراكي الياباني، عالياً، المقترحات التي طرحها القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف في اللقاء السوفييتي – الامريكي في ريكيافيك، وذلك خلال لقائه، امس الاول، في موسكو مع اناتولي دوبرينين، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي.

هذا ويقوم وفد الحزب الاشتراكي الياباني برئاسة اوكادا بزيارة الى الاتحاد السوفييتي.

غورباتشوف يهنئ الرئيس الموزمبيقي الجديد

● موسكو – «تاس» – بعث القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، أمس الاول برقية الى جواكيم البرت تسيسانو، رئيس حزب «فريليمو» ورئيس جمهورية موزمبيق الشعبية هنأه فيها لمناسبة انتخابه لاعلى منصبين في الحزب والحكومة. واكد ان تضامن الاتحاد السوفييتي مع الشعب الموزمبيقي ودعمه لقضيته العادلة سيكونان فعالين كالسابق.

مظاهرة ضد التجارب النووية في مديرية فرنسية

● باريس – «تاس» – جرت أمس الاربعاء في بابييت المركز الاداري لبولينيزيا مظاهرة احتجاج ضد مواصلة فرنسا اجراء التجارب النووية.

وتجمهر المتظاهرون، الذين رفعوا شعار اوقفوا التجارب النووية، تلبية لنداء الاحزاب السياسية الثلاثة في هذه المديرية الفرنسية الواقعة فيما وراء البحار.

ودان المتظاهرون استمرار التجارب النووية في الجزيرة المرجانية موروروا الواقعة ضمن بولينيزيا الفرنسية. وطالبوا باغلاق المركز النووي الموجود هناك.

الكومسمول البلغاري يمنح الطالب فخري حسن جائزة ديميتروف

● صوفيا – لمراسلنا – جرى في جو احتفالي مهيب وبحضور عدد من الممثلين عن اللجنة المركزية للكومسمول البلغاري وموظفي قسم العلاقات الدولية التابع للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري وممثلين عن وزارة التربية والتعليم ومسؤولي الجامعات ولفيف من الطلبة البلغار والاجانب، منح الرفيق فخري حسن سكرتير منظمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في بلغاريا جائزة ديميتروف وهي عبارة عن ميدالية ذهبية وتعتبر اعلى تقدير يمنحه الكومسمول البلغاري. وذلك تقديراً لمساهمته في تدعيم وتوطيد اواصر الصداقة بين الكومسمول البلغاري ومنظمة الحزب في بلغاريا وتعبيراً عن الاحترام والتقدير العاليين الذي يكناه الشيوعيون البلغار للحزب الشيوعي الاسرائيلي ولسياسته الامينة لمبادىء الماركسية – اللينينية والاممية البروليتارية.

ويذكر ان الرفيق فخري حسن واحد من خمسة طلاب اجانب يمنح هذه الجائزة. وقد انهى فخري حسن دراسته في طب الاسنان وحصل نتيجة تفوقه في الدراسة على جائزة تقديرية من مسؤولي الاكاديمية الطبية في صوفيا. وهو يدرس الآن العلوم السياسية لمدة عشرة اشهر.

● الطالب فخري حسن ●

اكثر من مليوني عاطل عن العمل في المانيا الاتحادية

● بون – «تاس» – لا تزال البطالة الواسعة هي المعضلة الاقتصادية الاجتماعية الرئيسية في جمهورية المانيا الاتحادية. وافادت الادارة الاتحادية لشؤون العمل في نيورنبرغ، أمس الاول، بأن عدد العاطلين عن العمل في البلاد يبلغ حاليا أكثر من مليوني شخص. وان نسبة المواطنين في المانيا الغربية المحرومين من الحق في العمل تزيد عن ٨٪.

شيفاردنادزه يلتقي وزراء خارجية لندن وباريس وبون

● فيينا – «تاس» – التقى ادوارد شيفاردنادزه، وزير الخارجية السوفييتي، امس الاول، على هامش لقاء فيينا لممثلي الدول المشتركة في مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي، جيفري هاو، وزير الخارجية البريطانية.

وجرى خلال اللقاء تبادل الاراء بشأن بعض القضايا الدولية في ضوء الوضع الجديد الناشىء في العالم في اعقاب اللقاء السوفييتي – الامريكي في ريكيافيك.

واكد شيفاردنادزه ان الوقت يتطلب حاليا من كل دولة ابداء الواقعية والجرأة السياسية والمسؤولية العالية في اختيار الحلول التي تتجاوب وروح العصر. وعبر عن الامل بان تحدد بريطانيا مكانها في هذه العملية التاريخية وان تسهم، بما يلائم وزنها، بقسط في الجهود المشتركة الرامية الى تصفية السلاح النووي ودرء سباق التسلح في الفضاء.

وفي وقت لاحق من مساء اليوم نفسه التقى شيفاردنادزه كلا من وزير الخارجية الفرنسي، جان برنار ريمون ووزير خارجية المانيا الاتحادية، هانس ديتريخ غينشر.

وفي كلا اللقاءين عرض وزير الخارجية السوفييتي مجمل المبادرات السوفييتية الجديدة التي تراعي مصالح امن جميع الدول، وتوفر الفرص الواقعية لاقامة عالم خال من الأسلحة النووية.

السلام ضروري للجميع

■ التقت مراسلة مجلة «المرأة السوفييتية» ناديجدا بروتاسوفا بسماحة المفتي شمس الدين خان باباخان، عضو اللجنة السوفييتية للدفاع عن السلام، عضو مجلس السلام العالمي ورئيس الادارة الدينية لمسلمي آسيا الوسطى وكازاخستان، وقامت باجراء هذا الحوار معه.

□ تحتل اليوم قضايا الحرب والسلام اكثر من اي وقت مضى مكانة هامة عند البشرية جمعاء. فما مدى مساهمة مسلمي الاتحاد السوفييتي في النضال ضد المخاطر النووية التي تخيم فوق الكرة الارضية الآن؟

● عندما يلتقي المسلمون يحيون بعضهم بعضاً قائلين: «السلام عليكم»، «وعليكم السلام»، انني احب او أؤكد ان السلام هو من تعاليم ديننا الحنيف وهو مفهوم راسخ في اعتقادنا.

والواقع ان المسلمين في الاتحاد السوفييتي مثل الشعب السوفييتي عامة يشاركون بصورة فعالة في النضال من أجل السلام. ونحن ندعم بصورة كاملة، السياسة الخارجية المحبة للسلام التي تمضي عليها الدولة السوفييتية، كما تدعم المبادرات السلمية التي تقدمت بها حكومتنا الداعية الى الانفراج الدولي وتخفيف حدة التوتر في العلاقات بين الدول ومن اجل ضمان السلام لأجيال الحاضر والمستقبل.

ان المقترحات ذات الطابع الانساني التي تقدمت بها الحكومة السوفييتية، تعكس آمال الانسانية التقدمية جمعاء.

وانه ليزعجنا كثيراً الوضع الدولي الحالي، ونعتبر ان على كل انسان في هذه اللحظة ان يبذل كل ما في وسعه لكي تتفادى مخاطر الحرب، على كل انسان أيضاً ان يشارك مشاركة فعالة في هذه القضية الحيوية. ونحن نتحدث عن كل هذا عندما نتقابل مع اخواننا المسلمين من البلدان الاجنبية. ونشرح لهم بكل الوسائل مواقف ومبادرات حكومتنا.

ان مسلمي الاتحاد السوفييتي يدفعون قسطهم عن طيب خاطر لصندوق السلام. وتحول ادارتنا الدينية سنويا لحساب صندوق السلام اكثر من ٣٠٠ ألف روبل.

ونحن نشارك أيضاً في مختلف المؤتمرات والاجتماعات واللقاءات المكرسة للنضال من اجل السلام سواء في الاتحاد السوفييتي او في الخارج. اننا بأقوالنا وأفعالنا نسعى الى المساهمة بصورة فعالة من اجل تعزيز السلام. ونشارك أيضاً في حركة انصار السلام اذ اننا على يقين بأنه لا شيء اهم من قضية السلام الآن.

لقد دان مسلمو الاتحاد السوفييتي بشدة العمل الارهابي الامريكي ضد ليبيا وقصف السكان الليبيين المسالمين بالقنابل. وقد حضرت انا بنفسي الى موسكو لكي اسلم احتجاجنا على هذا العمل الوحشي الى السفارة الامريكية.

لقد اعلنت هيئة الامم المتحدة العام الحالي عاماً للسلام. وقد قدمنا من ناحيتنا مبادرة لعقد مؤتمر اسلامي يحضره اكبر عدد من اخواننا المسلمين من البلدان الاجنبية. وعقد هذا المؤتمر في باكو، عاصمة جمهورية أذربيجان السوفييتية، في بداية شهر تشرين الأول (اكتوبر)، وموضوعه «المسلمون في النضال من اجل السلام».

□ تلقت هيئة تحرير مجلتنا خطابات كثيرة من قرائها ومعها اسئلة عن وضع المسلمين في الاتحاد السوفييتي. ويهم القراء كثيراً وبصورة خاصة معرفة ما اذا كان المسلمون الذين يعيشون في الاتحاد السوفييتي يتمتعون بحرية ممارسة عقائدهم. وهل للدين اي علاقة بفرص اختيار نوع العمل والتخصص وامكانية الحصول عليها؟ وهل يعاني رجال الدين من اية مضايقات من جانب السلطات؟ ما الذي يمكنكم قوله اجابة على هذه الأسئلة؟

● كثيراً ما وجهت الينا مثل هذه الأسئلة، ويزورنا سنوياً ما يقرب من ١٠ الى ١٥ وفداً من بلدان الخارج، وذلك منذ سنوات كثيرة. وقد عرّفناهم بكل صراحة ووضوح بحياة المسلمين ووضع الاسلام في الاتحاد السوفييتي. وكثيراً ما كانوا يجيئون الينا بتصور بعيد كل البعد عن الحقيقة، لكنهم ما ان شاهدوا حياتنا واوضاعنا حتى غيّروا رأيهم هذا وحل محله الرأي الموضوعي.

وتوجد في الاتحاد السوفييتي اربع ادارات اسلامية موزعة في اماكن مختلفة من الوطن وهي الاماكن التقليدية التي ينتشر فيها الاسلام: سيبيريا والجزء الأوروبي من الاتحاد السوفييتي، وما وراء جبال القفقاس، والقفقاس الشمالي، وآسيا الوسطى وكازاخستان.

وكما هو معروف فان الدين عندنا منفصل عن الدولة. وهذا يعني ان المؤسسات الدينية لا تتدخل في شؤون الدولة، كما ان الدولة لا تعوق حرية ممارسة العبادات. فالدستور السوفييتي يكفل حق حرية الاعتقاد (المادة ٥٢) وهو ما يلتزم به الجميع بصرامة في وطننا.

ويوجد في طشقند عاصمة جمهورية اوزبكستان، وحدها اكثر من خمسة عشر من المساجد الجامعة حيث تقام الصلوات الخمس اليومية والدعاء ويجري الاحتفال بالأعياد الدينية الاسلامية. كذلك يسافر مسلمونا الى مكة والمدينة المنورة كل عام لاداء فريضة الحج. ونحن أيضا نقوم ببناء المساجد الجديدة عندما نحتاج اليها.

ان مسلمينا اناس كادحون حقيقيون، طيبون وكرماء وحيث يعيشون تتوفر لهم فرص العمل سواء في المصانع والمعامل والمزارع التعاونية او المؤسسات والهيئات الحكومية. ويوجد من بين المسلمين الكثير من المهندسين والفنيين. وكما هو في كل مكان من وطننا لا يوجد أميون بين مسلمينا فالجميع يحصلون على التعليم في المدارس العادية او المدارس المهنية الفنية والمعاهد والجامعات. اما الكوادر الدينية فيعدهم معهد طشقند الاسلامي ومدرسة «مير عرب» في مدينة بخارى الاوزبكية ولدينا أيضاً امكانية ارسال طلابنا الى البلدان الأجنبية وبصورة خاصة الى البلدان العربية لاستكمال دراستهم.

وللمسلمين جميع الحقوق التي يكفلها الدستور السوفييتي لمواطنيه عامة.

اما عن رجال الدين، الذين أتشرف بتمثيلهم، فأستطيع ان أقول بالحرف الواحد أنهم لا يلاقون أية مضايقات من قبل السلطات.

(«المرأة السوفييتية» ٨٦/٩)

● سماحة المفتي شمس الدين خان باباخان ●

دير دانيلوفسكي
مركز جديد للدين الارثوذكسي المسيحي

■ سلمت الدولة السوفييتية دير دانيلوفسكي، الاقدم في موسكو، الى رعاية الكنيسة. وسيقع في اراضيه المركز الديني والاداري للكنيسة الروسية الأورثوذكسية. ويتحدث في هذا المقال عن تاريخ الدير كبير المعماريين المنشغلين في مشروع ترميمه، ايغور ماكوفيتسكي.

□ قبل اكثر من ٧٠٠ سنة نشأ الدير على هضبة غير عالية بالقرب من نهر موسكفا في محل احدى البلدات الصقلبية الاولى. وكان مؤسسه الأمير دانيل اليكساندروفيتش، ابن الأمير الكسندر ياروسلافوفيتش، قائد جيش روسي بارز لقب بـ «الكسندر نيفسكي» تخليدا لانتصاره على الفرسان السويديين على ضفاف نهر نيفا عام ١٢٤٠.

وشيدت كنيسة الدير الاولى لتكريم ذكرى القديس دانيال المستعمد احد القديسين المتمتعين بأعظم تبجيل الرهبان، ولذا اطلق اسمه على الدير. وكانت كنيسته الاولى مبنية من الخشب ويعتقد الخبراء بأنها دامت قرابة ٤٠٠ سنة. وكانت مشيدة من الخشب، على الارجح، مباني الدير الاخرى التي لم يبق اي أخبار تاريخية مدونة عنها.

وانتهت المرحلة الاولى من تاريخ دير دانيلوفسكي في عام ١٣٣٠ عندما انتقل الرهبان منه الى دير آخر، سباسكي، بارادة ولي العهد ايفان دانيلوفيتش الذي أرسى أسس ازدهار موسكو الاقتصادي والسياسي والذي لقب على كثرة المال في خزائنه بـ «كاليتا»، ومعناها «كيس المال». اما دير دانيلوفسكي فلم يبق فيه الا عدة رهبان استمروا في اقامة القداس في كنيسة خشبية صغيرة. وبالقرب منها يرقد بين قبور الرهبان كذلك رفات مؤسس الدير الأمير دانيال.

وفي سنوات سلطة ايفان الرابع (١٥٤٧ ـ ١٥٨٤) الذي سماه الشعب بالرهيب على شدة قسوته بعثت عادة تبجيل ذكرى امير موسكو العظيم دانيال ونشأت عادة زيارة مدفنه سنوياً في موكب جماهيري. وفي الاونة نفسها شيدت من الحجارة البيضاء الكنيسة الاولى على شرف الآباء القديسين للمجامع المسكونية السبعة، اي على شرف المجامع الأقدم الاولى لآباء الكنيسة التي يبجلها الأورثوذكس كأساس روحي وفكري للمسيحية الشرقية بأسرها. وفي تلك الأزمنة بالذات بدأت تتكون مجموعة الدير العمارية التي استمرت في تطورها على مدى قرون عديدة حتى القرن العشرين.

وفي عام ١٦٥٢ أمر القيصر الروسي أليكسي ميخايلوفيتش، والد القيصر بطرس الاول، ببناء كاتدرائية جديدة من الحجر مكان الكنيسة البالية المشيدة في القرن السادس عشر ونقل الى هذه الكاتدرائية مدفن الأمير دانيال. والى غربي الكاتدرائية شيد جناح رؤساء الدير وصوامع الرهبان. والمباني المساعدة والاقتصادية. وأحيط الدير بجدران حجرية مسننة تتوسطها ابراج مربعة وفي زواياها ابراج مستديرة.

وفي النصف الاول من القرن الثامن عشر زينت مجموعة الدير العمارية كنيسة سيميون المستعمد الحجرية ببرج اجراسها، وفي القرن التاسع عشر شيدت هناك على أساس تصميم المعماري الروسي المشهور ي. بوفيه كاتدرائية الثالوث التي تجسد في خطوطها افضل تقاليد الكلاسيكية الروسية.

ودفن في مقبرة الدير رؤساؤه ومتقدمو الرهبان وبروفيسورات جامعة موسكو والكثيرون من الشخصيات البارزة لتاريخ وثقافة روسيا. منهم مثلاً الكاتب ن. غوغول والملحن ن. روبينشتين والرسام ف. بيروف ود. غورتشاكوف وهو من اصحاب أ. سوفوروف، القائد العسكري العبقري الروسي.

ولم يعش الدير سنوات ازدهاره وحسب بل والأزمنة العصيبة، مشاطراً الوطن مصيره التاريخي ونهب أراضيه وثرواته جنود القطيع الذهبي وفي سنوات التدخل البولوني ـ الليتواني أحرق الدير الخشبي. وفي اثناء زحف نابليون على روسيا ألحق الأذى بآثار الفن التزييني ـ التطبيقي ومنها مثلا الايقونات والادوات الكنسية.

وخلال الحروب البلقانية وفي الحرب العالمية الأولى أقيم في مباني دير دانيلوفسكي مستشفى عسكري. واعتباراً من ثلاثينات القرن الراهن كان في الدير ميتم.

وتلبية لطلب الاكليروس سلمت الحكومة السوفييتية هذا الدير في عام ١٩٨٣ الى بطريركية موسكو بحيث يقام به مركز الدين الأورثوذكسي المسيحي الروسي. وتجري الان في الدير اعمال الترميم التي يخطط لانهائها في عام ١٩٨٨ الذي يحل فيه ألف سنة على اعتناق روسيا المسيحية. وعلاوة على ذلك يبنى في الاراضي الملحقة مقر بطريرك موسكو والسينودس المقدس اضافة الى مجمع فندقي مع قاعة للاجتماعات.

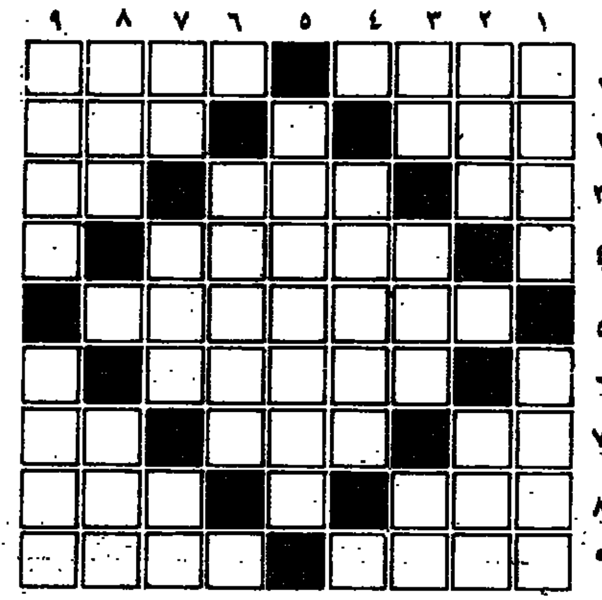
ومن يدري.. ربما يقف دير دانيلوفسكي، المركز الجديد للدين الأورثوذكسي المسيحي الروسي، على عتبة مرحلة جديدة قد تكون هي الأمتع والأجمل في كل تاريخه بقرونه الكثيرة.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

● اكليروس دير دانيلوفسكي امام كنيسة المجامع المسكونية السبعة (خاص من وكالة «نوفوستي») ●

كلمات متقاطعة

*** لغز ٣٥٨ ***



□ اعداد: بلال ظاهر ـ حيفا □

الكلمات الأفقية:
١) عودة ـ يام
٢) قتال ـ ضمير منفصل
٣) من حالات البحر ـ رجع ـ خاصته
٤) من الحيوانات (معكوسة) + يشاهد (مجزومة)
٥) الرئيسي
٦) اجل
٧) للسؤال ـ آلة موسيقية ـ اترك
٨) اسم علم مؤنث ـ حرف جر + حرف
٩) مبعوث ـ حب

الكلمات العمودية:
١) من الالوان ـ في اليوم
٢) يجيب ـ مس
٣) والد ـ تعم ـ للتمني
٤) ثلثا علم + اشتاق
٥) دولة آسيوية
٦) بلادي
٧) للنفي ـ من الفنون الجميلة ـ عبر
٨) احصل على (مجزومة) ـ اقترب
٩) نبال (معكوسة) ـ اعرف

*** حل لغز (٣٥٧) ***

افقي:
١) فلاديمير + هم
٢) دار + المتد + لا
٣) امن ـ عمال
٤) احسم + فهد + ارب
٥) ـــــــ
٦) ـــــــ
٧) السوفييت
٨) في ـ حال
٩) لو ـ ينل ـ باكو

عمودي:
١) اقل
٢) فياتي ـ ليو تولستوي
٣) جمال
٤) ارنست تلمان ـ وحل
٥) دا ـ فان كوخ
٦) افعلي ـ يلي
٧) مهمة
٨) ينادم ـ تهب
٩) الدر
١٠) هل ـ رحيل
١١) مآرب

اليوم:

«الاستثناء والقاعدة» في عكا

● حيفا ـ بعد النجاح الكبير لعروض «الاستثناء والقاعدة» في البلدان المختلفة يستمر مسرح «النزهة ـ الحكواتي» في تقديم العروض في اماكن اخرى مختلفة. فقد علمنا من مسرح «الحكواتي» انه ستقدم مسرحية «الاستثناء والقاعدة» لجمهور عكا اليوم الخميس (١١/٦) الساعة ٧,٣٠ مساء في قاعة «الاوديتوريوم» في المدينة. ويسبقه عرض آخر لطلبة المدارس في الساعة الواحدة ظهراً في القاعة نفسها.

المسرحية من تأليف برتولد بريخت.

والاخراج لفرانسوا أبو سالم.

برامج التلفزيون الاسرائيلي
(الخميس ١٩٨٦/١١/٦)
* ٦,٠٠ ـ برامج الاطفال (بالعربية)
* ٦,٣٠ ـ مجلة التلفزيون
* ٧,٠٠ ـ ولقاء
* ٧,٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
* ٨,٠٢ ـ رياضة
* ٨,٤٥ ـ استعراض برامج
* ٩,٠٠ ـ اخبار (بالعبرية)
* ٩,٣٠ ـ فيلم وثائقي عن الممثلة مارلين مونرو
* ١٠,٤٠ ـ «فضاء» مسلسل
* ١١,٤٥ ـ اخبار

ـ مش عارف يلاقيها منين ولا منين !!

(عن «روز اليوسف» ١٩٨٦/١٠/٢٠)

* بمناسبة اكتوبر العظيم ـ قصص عن لينين

على الجسر

● يقلم: الكسندر كونونوف ●
● ترجمة: برهان الخطيب ●

□ بدأت الانتفاضة ليلا.

كان الليل مظلما رهيبا. ومصابيح الشوارع خابية. فيما الطراد البلشفي «افرورا» جاثم على صفحة مياه نهر النيفا الهائل القاتم، الانوار فيه مطفأة، وسبطانات اسلحته مشهرة بوجه القصر الشتوي.

ترددت في العتمة قرقعة اطلاقات بعيدة، وهدرت موتوسيكلات، وجعجعت شاحنات عابرة الشوارع، فيما انتصب في حواضنها جنود وبحارة ممسكين ببنادقهم.

وكانت لهب من النيران تتألق في الشوارع، حيث تحلق حولها افراد الحرس الاحمر[1] يتدفأون، ويتبادلون الكلام بصوت خفيض، منتظرين الامر لبدء الهجوم. وكانت فرق العمال المسلحين قد شغلت حتى ذلك الوقت كل الجسور عبر النيفا.

وعند احد الجسور كان اندريه كروتوف، العامل البتروغرادي الشاب، يرابط بصحبة ثمانية مقاتلين من الحرس الاحمر والبحارة، لحراسة ذلك الجسر، تحت امرة بلشفي قديم، دعاه الجميع فاسيلي ايفانوفيتش.

خلال الليل، اطلق اليونكريون نيرانهم على الجسر، ولكن افراد الحرس الاحمر ردوا عليهم النار بالمثل دون مفارقة الجسر وكان لا يمكن العبور عبر الجسر الا باذن خاص.

لم يكن عند احد الاشخاص ذلك الاذن، ورغم ذلك سمح له بالمرور، وعندما اقترب من المجموعة المذكورة، توجه فاسيلي ايفانوفيتش اليه شاهرا مسدسه بيده، سائلا بصرامة:

ـ هويتك!

توقف الرجل وطوى ياقة معطفه المرفوعة. كان خده مربوطا بمنديل بقوة.

وقال شيئا ما بصوت خفيض لفاسيلي ايفانوفيتش، ففسح له هذا مجالا للمرور مؤديا له التحية العسكرية.

مر الرجل ذو الخد المربوط بخطى سريعة الى جانب اندريه على الجسر، واختفى في الظلمة.

اما آمر المجموعة فقد عاد الى مكانه، وتوقف الى جانب اندريه. لم يقل الآمر كلمة واحدة بل ظل طيلة الوقت ينظر نحو ذلك الاتجاه الذي مضى فيه الرجل، وهنالك، عبر النهر، كان صوت الاطلاقات يتردد كالحا بين وقت وآخر.

ونفد صبر اندريه كروتوف اخيرا، فسأل:

ـ واذن، اراك هويته؟

اجاب فاسيلي ايفانوفيتش ببطء:

ـ كلا. لم يفلح بعد باستلامها. كان مختفيا طيلة الوقت... في البداية في فنلندة، ثم هنا في بتروغراد فيما بعد. اما الان فها هو ذاهب الى سمولني[2].

ثم اضاف فاسيلي ايفانوفيتش بعد ذلك، وقد احس اندريه بالرهبة في صوته:

ـ ايمكن تصديق هذا! لقد سار ها هنا تحت انف القوات المعادية، فكان بامكانهم.. اتفهم.. كان بامكانهم قتله!

انها لاول مرة يسمع اندريه آمره يتحدث بمثل هذا الصوت. نظر اندريه الى وجه فاسيلي ايفانوفيتش، وسأل:

ـ ولكن، من كان هذا الرجل؟ فاجاب آمر مجموعة الحرس الاحمر:

ـ فلاديمير ايليتش لينين.

(اصدار دار «رادوغا» ـ موسكو ١٩٨٤)

(١) فرق العمال المسلحة التي شكلت في اذار ١٩١٧ من قبل البلاشفة للذود عن مكاسب الثورة.
(٢) هو المبنى الذي استقرت فيه قيادة ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى في تشرين الاول ـ تشرين الثاني (اكتوبر ـ نوفمبر) عام ١٩١٧

«الاتحاد» قبل ربع قرن

الحزب الشيوعي الاسرائيلي في بيانه بمناسبة ذكرى ثورة اكتوبر يهتف:

لتقم وحدة دمقراطية تنقل اسرائيل الى سياسة الحياد والصداقة مع الاتحاد السوفييتي

● حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ اصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا في الذكرى الرابعة والاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى حيى فيه الاتحاد السوفييتي الذي يبني الشيوعية وقال فيه:

«ان القوة الدفاعية للاتحاد السوفييتي قد ادت مرة خدمة تاريخية للعالم كله، عندما قضت على الهتلرية في سنوات ١٩٤١ ـ ١٩٤٥. وبنفس الشكل ايضا في امكان قوة الاتحاد السوفييتي الدفاعية انقاذ العالم في ايامنا من تكرار عدوان العسكريين النازيين الجدد والقيمين عليهم. ان قوة الاتحاد السوفييتي الدفاعية ـ هي حصن سلام للانسانية كلها».

وقد دعا البيان العمال والفلاحين الى النضال لايقاف صداقة اسرائيل مع الحكام النازيين الجدد في بون، ولايقاف ربط بلادنا بالبرامج الاستراتيجية لحلف الاطلسي وضد موجات الغلاء غير المنقطعة وضد افقار الكادحين ومن اجل القضاء على الاضطهاد القومي للسكان العرب ولالغاء الحكم العسكري.

وقال البيان:

«فلتقم وحدة القوى الدمقراطية في المعركة الحيوية والعاجلة لتغيير السياسة الاسرائيلية لسياسة حياد وصداقة مع الاتحاد السوفييتي لسياسة سلام والدفاع عن الدمقراطية وحقوق الكادحين».

وانهى الحزب الشيوعي بيانه هاتفا: عاش علم ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى.. عاشت الماركسية اللينينية، عاش السلام بين كل شعوب الارض، عاشت الشيوعية حلم اجيال الانسانية.

(«الاتحاد» ١٩٦١/١١/٧)

□ في بلغاريا

اكاديمية دولية في الهندسة المعمارية

● أكد الاتحاد الدولي للمهندسين المعماريين الوضع القانوني للأكاديمية الدولية الخاصة بالهندسة المعمارية ومركزها صوفيا. وقد اتخذ هذا القرار في الدورة التي عقدتها في سنغافورة قبل أمد وجيز المنظمة العالمية للمهندسين المعماريين.

وستكون الاكاديمية بمثابة مركز علمي نظري وتطبيقي للتأهيل الذي يعقب الدراسة الجامعية، وملتقى ابداعي دولي لتبادل الخبرة الطليعية في صنع الطابع المادي لعالمنا اليوم وغداً في ظروف السلم. وسيدرس فيها ابرز المبدعين والعلماء النظريين من شتى انحاء العالم. وسيتولى وضع البرنامج مجلس اكاديمي اما جمهور مستمعي المحاضرات فهم المهندسون الموهوبون من كل انحاء العالم. وسيكون بوسعهم بعد اجتياز مسابقة أولية، اغناء وتطوير مهاراتهم الابداعية طيلة سنة واحدة في هذه المدرسة الفريدة، التي تحفظ فكرة الشعوب بشأن المخالطة المعنوية الحرة، وتطلع معاصرينا نحو التعاون الابداعي باسم السلم.

وقد انتخب لرئاسة الاكاديمية الدولية للهندسة المعمارية المهندس البلغاري غيورغي ستوئيلوف، رئيس الاتحاد الدولي للمهندسين المعماريين.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «صوفيا برس»)

● اولئك قومي ● ابن المعتز ● اعالي الجليل ●

* رباطة جأش *

□ طلب بعضهم الحضور بين يدي المأمون، فلما حضر بين يديه قال: يا امير المؤمنين، إني من بيت عريق واصل وثيق، وثروة كثيرة ونعمة كبيرة، وان حوادث الدهر ومحن الزمان وصروف الايام قصدتني من كل جهة فأخذت مني ما اعطتني؛ فلم يبق لي ضيعة إلا خربت، ولا نهر إلا انبثق، ولا منزل إلا انهدم، ولا مال إلا تلف، وقد اصبحت لا أملك سبَداً ولا لبَداً، وعليّ دين ولي عيال، وانا شيخ كبير قد فقدت المطالب وكبرت عن المكاسب، ولي حاجة الى نظر امير المؤمنين إلي وعطفه علي. فبينما هو في حديثه اذ سعل، فاتبع السعلة (خفة)، فواصل كلامه من غير جزع مستدركاً ما فرط منه، وقال: يا امير المؤمنين، من عجائب الدهر ومحنه، والله ما ظهر مني قط مثلها إلا في موضعي هذا، فتبسم المأمون وقال لجلسائه: ما رأيت رجلا اقوى قلبا ولا أجرأ لسانا من هذا. وامر له بعشرة الاف درهم.

● المخلاة ـ اسرار البلاغة ●

● زجلية ● كمال ملحم ● كفر ياسيف ●

نزل القمر من السما تايسهر معك

في البارحة
نزل القمر من خيمتو
وارتاح حدك يا فاتنة ع الشباك
تاري عيونه سارحة
ومن لهفتو
ساح في العيون الجارحة
واقع بأحلى شباك
ومن سحر عينيك القمر داخ
وما قال آخ
....
نزل القمر من السما تا يسهر معك
ونسي من لهفتو يرجع لمطرحو
وطال السهر وحكيتو بالوما
ما أروعك
سحرتي القمر وشفافو تجرّحوا
....
نزل القمر وشوش النسمات المعطرة
قلها بحسدك يا نسمات
ع خدودها المعطرة
بتمري عليها
ويتاخذي من عطرها نفحة
دخلك يا نسمات تسلمي عليها
وتقوليلها بدو القمر شطحة
تترجعي الفرحة
لعيونو السارحة
في حسنك الرباني
ويقلك حوشي العيون الجارحة
عن قلبه من تاني
بلكي يرجع النوم لعيونة النعسانة



شفاعمرو تفتقر الى فريق كرة سلة والمواهب تذهب هدراً لأن سكرتير مجلس العمال «لا يحبّ الرياضة»!

●● هل تذكرون فريق فتيات شفاعمرو في كرة السلة؟ اين اختفى هذا الفريق؟ ما مصير لاعباته الموهوبات اللاتي حققن انجازات رائعة في نطاق الدرجة القطرية حين كان كل المهتمين بالرياضة يشيرون اليهن بالبنان.؟! واين توأم هذا الفريق، فريق شباب شفاعمرو، الذي تلاشى هو الآخر دون سابق انذار وتشتت لاعبوه ايدي سبأ؟

٥٥٥

أصارحكم بأنني لم اكن المبادر للكتابة حول هذا الموضوع - واعتبر ان ذلك كان تقصيراً مني - فقد أتصل بي مجموعة من اللاعبين، الذين ما انفكوا منذ فترة طويلة يحاولون تكوين فريق منظم لكرة السلة يبلورون من خلاله مواهبهم ويحققون هدفهم بخدمة بلدهم وخدمة الرياضة وتقديم الدعم للأجيال الصاعدة... ولكن دون جدوى!! فقيادة المستدروت في المدينة تعد ثم تتراجع. وتعود «لتعلن استعدادها» مقابل «خدمات معينة يقوم بها الشباب»!

جلست مع الشباب نزار نصر الله ونقولا ازملي وفوزي خورية ووهيب عوكل والياس عوكل واحسان بيراخ... شباب تبرز فيهم الحيوية الجامحة ويظهر من حديثهم حبهم الجارف للرياضة عامة ولكرة السلة خاصة وتنطق كلماتهم باصرارهم على تحقيق هدفهم... وهو ليس هدفاً مستحيلاً: اقامة ولو فريق كرة سلة واحد في مدينة اشتهرت بهذه الرياضة.

بعد انحلال الفريقين السابقين - العهد القديم - كما اصطلح الشباب على تسمية هذه المرحلة - بسبب انعدام الدعم المالي المستدروتي وكون الملعب «نصف قانوني».. انتقل قسم من اللاعبين الى فرق كرة السلة في الناصرة، وبينهم النجوم المعروفون عامر عموري وبولس عوض ويوران عوكل وفوزي خورية ونقولا ارملي وهاني عبود، اضطر القسم الآخر الى ترك اللعب مكرهاً، وفرطت المسبحة!

بعد هذا العهد، جاء «العهد الحديث» وفيه حاول مجموعة من الشباب وما زالوا يحاولون حتى اليوم تشكيل فريق لكرة السلة.. فاتصلوا بسكرتير مجلس العمال الذي اخبرهم اولاً انه «لا يحب الرياضة»

ولكنه مستعد لمساعدتهم اذا نفذوا شروطه!! واخبرهم كذلك بأنه هو «الذي يحل ويربط» وأن كل اتصالاتهم مع مسؤول قسم الرياضة لا تنفع.. اما مسؤول قسم الرياضة فيدعي بغياب السكرتير انه هو «الزنبرك» وانه سيساعدهم ولكن حتى اليوم لم يعمل السكرتير الذي «يحل ويربط» ولا المسؤول الرياضي «الزنبرك» على تحقيق مطلب الشباب العادل.

وأخبرني الشباب ان الاتفاق على تأسيس الفريق كاد ان يتم اكثر من مرة.. لكن سكرتير مجلس العمال كان يفشل الاتفاق برفضه التوقيع خطياً على التزامات لمساعدة الفريق مدعياً ان وعوده الشفهية كافية.. لكن الشباب يقولون «لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين»!

ويضيفون ان سكرتير مجلس العمال يريد الفريق لقمة سائغة جاهزة ومتكاملة وبعد ذلك فقط يمنحه اسم «هبوعيل» المستدروتي ويفخر بانه انجز هذا الانجاز دون ان يقدم اية ميزانية تذكر - تماماً كما حدث مع فريقي «العهد القديم»!

وفي حديث مع الرياضي زاهي عليان، الذي حضر اللقاء، قال: في الحقيقة ان التقصير لا يقتصر على المستدروت ولا على كرة السلة وحدها. فعدا ملعب كرة القدم تفتقر مدينة شفاعمرو لاية منشآت رياضية وهذا نابع من لا مبالاة جميع الهيئات المحلية والحكومية (وطبعاً لا استثني البلدية في هذا السياق)...

واكد زاهي عليان انه يسعى من جهته وبمساعدة عدد آخر من المهتمين بالرياضة الى انشاء فريق كرة سلة كما أكد انه اعلن استعداده للمساهمة بتدريب الفريق ولكن لا احد من المسؤولين يسمع.

اما رئيس كتلة الجبهة في مجلس العمال، احمد حمدي، فأكد لي انه سيقدم استجواباً حول الموضوع وان كتلة الجبهة ستضع كل ثقلها وتناضل من اجل تحقيق مطلب الشباب العادل.

وأضاف، مؤكداً اقوال اللاعبين: ان مجلس العمال لا يقدم اية مساعدة بتاتاً في مجال الرياضة ورغم ان الميزانية شحيحة وتطالب بزيادتها» الا ان هناك ميزانية فأين تذهب؟!

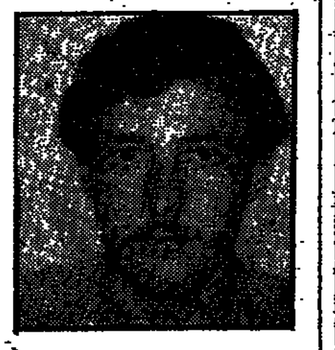
وخرجت من هذا اللقاء وانا استرجع في ذاكرتي كلمات الشباب عن الملعب الذي اصبح موقفاً للسيارات وعن المدينة التي تفتقر لفريق واحد - رغم توفر المواهب والرغبة - كما تفتقر «ولو لسلة واحدة» وعن الوعود التي لا رابط لها ولا رصيد.

﴿ محمود الشفاعمري ﴾

● فوزي خورية ●



● نزار نصر الله ●



● الياس عوكل ●

.... لقد انحل الفريقان وهما في عز العطاء وقمة العنفوان... انحل فريق الفتيات في المرحلة التي كان يقدم خلالها اجمل عروضه مثبتاً انه اهل للدرجة القطرية و«قدها وقدود»!! وانحل فريق الشباب وهو «يداحر» بثقة للصعود الى فرق الدرجة الأولى!! واصبحت شفاعمرو دون فريق كرة سلة بعدما كانت تبدو كخلية نحل حيث اخذ كثير من اللاعبين «الكبار» والصبايا الموهوبات على عاتقهم تدريب باقة من فرق الأطفال والشبيبة من مختلف الاعمار والاحياء كانت تعد كلها بمستقبل زاهر لولا سوء نية قادة المستدروت!!

مباريات هذا السبت

● الدرجة الممتازة ●

(الاسبوع السابع)

مـ تل أبيب — مـ يفنه
ب نتانيا — شمشون تل أبيب
هـ اللد — ب القدس
مـ يافا — مـ حيفا
هـ بئر السبع — بني يهودا تل ابيب
هـ كفارسابا — مـ بيتح تكفا
هـ تل أبيب — هـ بيتح تكفا
مـ تل أبيب — مـ نتانيا

● الدرجة القطرية ●

(الاسبوع السابع)

هـ الخضيرة — ب نهريا
هـ حولون — هـ رمات غان
مـ شعرايم — هـ بيسان
هـ طبريا — هـ يهود
هـ عكا — هـ ديمونة
هـ حيفا — هـ مرموروق
هـ القدس — ب الرملة
مـ رمات عميدار — مكواح رمات غان

● الدرجة الأولى ●

(الاسبوع السابع)

■ شمال ■

مـ طمرة — مـ العفولة
مـ أور عقيبا — هـ كريات شمونة
هـ كريات آتا — هـ علياه كفارسابا
هـ طيرة الكرمل — هـ رعنانا
هـ الطيبة — مـ الاخاء الناصرة
هـ الطيرة — مـ الخضيرة
ب حيفا — هـ شباب طمرة

■ جنوب ■

هـ كريات أونو — ب بئر السبع
هـ كريات ملاخي
مـ كريات غات
هـ الرملة — هـ ريشون لتسيون
هـ أزور — هـ بيت شيمش
هـ رمات هشرون
مـ لزروش حولون
هـ بات يام — هـ يروحام
هـ اشكلون — هـ اور يهودا

● الدرجة الثانية ●

(الاسبوع الخامس)

■ شمال - أ ■

هـ شباب عكا — هـ صفد
هـ شباب الناصرة — حصور
هـ أفيكيم — معلوت
مـ كريات بياليك
مـ ابناء شفاعمرو
هـ مجد الكروم
مـ عقعات هركفون
هـ سخنين — هـ نتسيرت عيليت
ب كريات شمونة — مـ عكا

■ شمال - ب ■

هـ مجدال هعيمق — هـ نحليئيل
هـ بيت اليعيزر — ب برديس حنة
هـ عقعات أولغا — هـ تل حنان
مـ عسفيا — هـ دالية الكرمل
هـ اكسال — مـ كشافة حيفا
هـ يكنعام — مـ تسور شالوم
هـ سولم — هـ أم الفحم

■ جنوب - أ ■

هـ جلجولية — مـ عقعات شموئيل
مـ هرتسليا — هـ كفرقاسم
مـ بات يام — هـ كفارشليم
ب برديس كاتس — هـ إ. شباب يافا
ب كفارسابا — ب راس العين
مـ شيكون هزراح — هـ هرتسليا
ب كفاريونا — هشيكيا رمات غان

■ جنوب - ب ■

مـ الرملة — ب كريات ملاخي
عيرونى أشدود — هـ بير يعقوب
مـ بن تسفي — مفسيرت تسيون
مـ كريات عكرون — مـ رحوفوت
هـ ايلات — تيس تسيونا
ب يفنه — هـ اشدود
هـ شدروت — هـ مرحفيم

□□ لائحة الدرجة الممتازة □□

(بعد الاسبوع السادس)

الفريق	فوز	تعادل	خسارة	أهداف	نقاط
١. بـ القدس	٣	٣	-	٧:١٦	١٢
٢. بني يهودا	٣	٣	-	٧:١١	١٢
٣. مـ نتانيا	٣	٢	١	٥:٧	١١
٤. هـ بيتح تكفا	٣	١	٢	٣:٦	١٠
٥. هـ كفارسابا	٣	١	٢	٥:٧	١٠
٦. مـ حيفا	٣	١	٢	٤:٦	١٠
٧. مـ تل أبيب	٢	٣	١	٥:١٠	٩
٨. شمشون تل أبيب	٢	٣	١	٣:٥	٩
٩. مـ بيتح تكفا	٢	٣	١	٤:٥	٩
١٠. مـ يفنه	١	٣	٢	٥:٣	٦
١١. مـ يافا	١	٣	٢	١٠:٧	٦
١٢. هـ بئر السبع	١	٣	٢	٦:٣	٦
١٣. بـ تل أبيب	٢	-	٤	١٣:٩	٦
١٤. هـ اللد	١	٢	٣	٥:٣	٥
١٥. هـ تل أبيب	-	٤	٢	٦:٣	٤
١٦. بـ نتانيا	-	١	٥	١٨:٢	١

■□ لائحة الدرجة الاولى □■

(بعد الاسبوع السادس)

● المنطقة الشمالية ●

الفريق	فوز	تعادل	خسارة	أهداف	نقاط
١. مـ الخضيرة	٤	١	-	٤:١١	٩
٢. هـ رعنانا	٣	٣	-	١:٥	٩
٣. هـ شباب طمرة	٣	٢	١	٥:٩	٨
٤. بـ حيفا	٢	٣	١	٦:١٠	٧
٥. مـ الاخاء الناصرة	١	٥	-	٣:٦	٧
٦. هـ كريات شمونة	٣	١	٢	٣:٥	٧
٧. هـ الطيرة	٢	٣	١	٦:٧	٧
٨. مـ طمرة	١	٥	-	٣:٤	٧
٩. هـ علياه كفارسابا	١	٢	٣	٧:٤	٤
١٠. مـ العفولة	-	٤	٢	٦:٣	٤
١١. مـ اور عقيبا	١	٢	٣	٦:٢	٤
١٢. هـ الطيبة	١	٢	٣	١٣:٦	٤
١٣. هـ كريات آتا	١	١	٤	٩:٤	٣
١٤. هـ طيرة الكرمل	-	٢	٤	١١:٧	٢

● تعزية ●

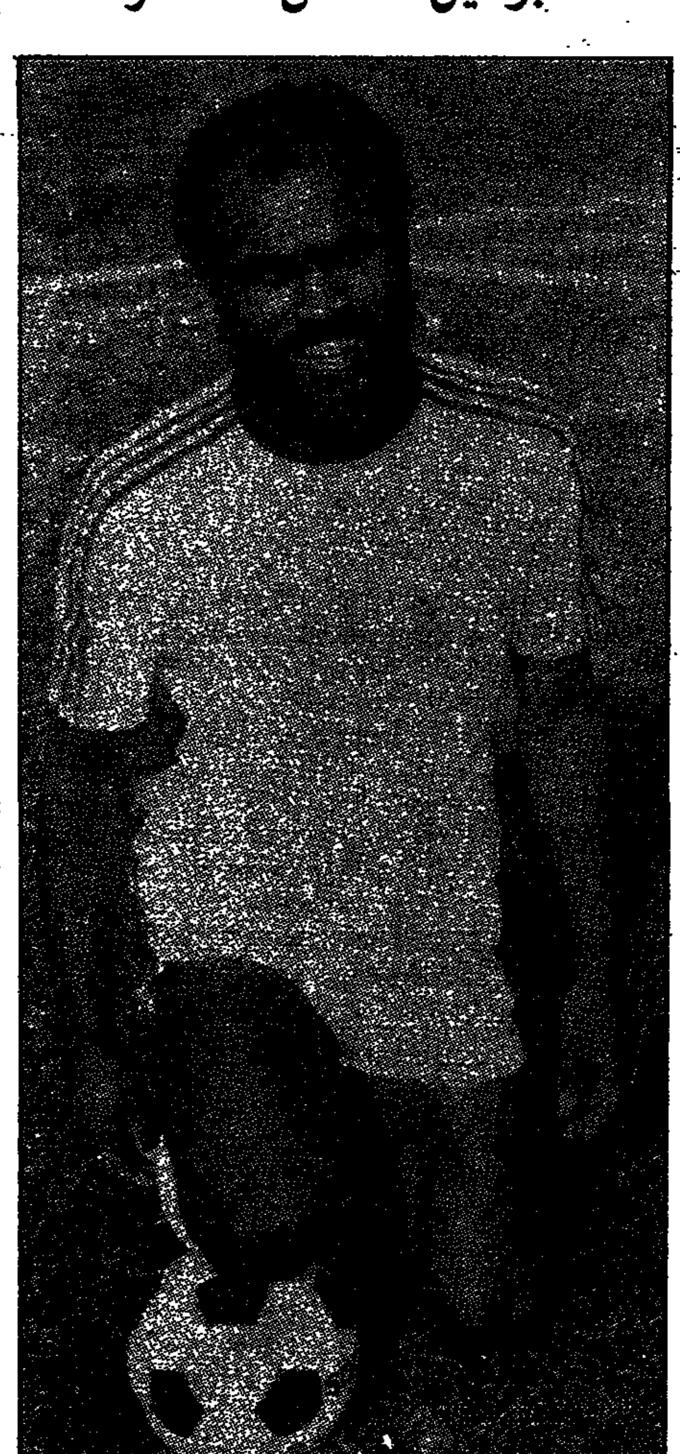
الى الرفيقين عبد الحكيم وأحمد أزميرو وعموم آل ازميرو بوفاة «مصطفى أسعد أزميرو».
أعضاء الحزب والجبهة - قلنسوة

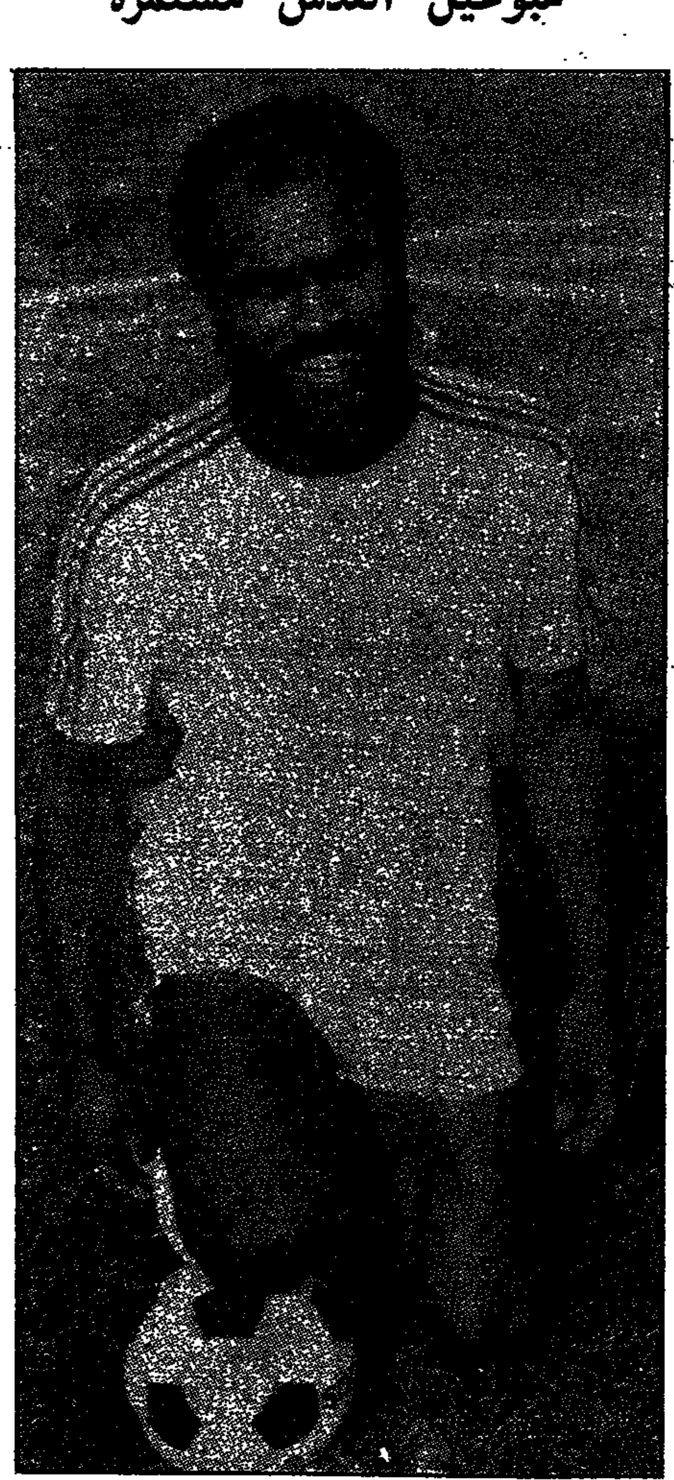
●● طفلة رياضية فنّانة ●●



● لاعبة الجمباز السوفييتية، چالينا بيلوغلازوفا، في احد عروضها الفنية بالشريط. هذه الرياضية التي لا يتجاوز عمرها ال - (١١) عاما حائزة على ميداليتين ذهبيتين في مسابقات عالمية وعلى ميدالية فضية في بطولة العالم للجمباز في ستراسبورغ في العام ١٩٨٣ ●
(خاصة بـ «الاتحاد» من «نوفوستي»)

خلافات رفعت ترك مع ادارة هبوعيل القدس مستمرة





● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الرياضي - اعلن نجم كرة القدم العربي رفعت ترك ان خلافاته مع ادارة فريق هبوعيل القدس (من الدرجة القطرية) لا تزال قيد المفاوضات وانه لن يعود الى اللعب في صفوف الفريق الا عند تلبية مطالبه العادلة المستندة، أساساً، الى الاتفاق الرسمي الموقع بينه وبين ادارة الفريق.

وقال ترك في حديث مع مراسل مجلة «الغد» (ستنشر المقابلة كاملة في العدد القريب من المجلة) ان الاتفاق الموقع بينه وبين ادارة فريق هبوعيل القدس منذ بداية الموسم الماضي حين كان الفريق في الدرجة الممتازة يقضي بأن يحصل ترك على مبلغ (٤٧) ألف دولار ولكنه لم يتلق شيئاً حتى الآن رغم مرور سنة.

وقال ترك ان المشكلة تكمن، أيضاً، في رفض ادارة فريق هبوعيل القدس تحريره من صفوف الفريق لكي يتسنى له التفاوض مع الفرق الأخرى العديدة التي تعمل على ضمه الى صفوفها.

بيكر يقترب أكثر من ليندل في ترتيب اتحاد لاعبي التنس المحترفين العالمي

● باريس - و.ص.ف - اقترب لاعب التنس الالماني الغربي بوريس بيكر بقدر اكبر من التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل (اللاعب رقم واحد في العالم) في الترتيب العالمي الاخير الذي أجراه كومبيوتر اتحاد لاعبي التنس المحترفين واعلن يوم الاثنين (١١/٣).

فالواقع ان متوسط نقاط بيكر في الاثني عشر شهراً الأخيرة قد تحسن بشكل ملموس (١٠٤،٣٣٣٣) غير انه لا يزال مع ذلك يحتل المركز الثاني بعيداً عن ليندل (١٨٢،٢٥٠٠).

ولا يزال السويديان ستيفان أدبرج وماتس فيلاندر يحتفظان بالمركزين الثالث والرابع على التوالي بينما يأتي الفرنسي هنري لوكونت في المركز الخامس متقدماً على مواطنه يانيك نواه الذي يحتل المركز السادس. اما التشيكوسلوفاكي ملوسلاف ميسير - الذي كان مخيباً للآمال في بطولة باريس - فقد تراجع الى المركز التاسع.

اما الهندي راميش كريشنان - الذي احرز بطولة هونغ كونغ - فقد كان أكثر المستفيدين هذا الاسبوع حيث تقدم تسعة مراكز ليصبح ترتيبه الحادي والثلاثين. ومن بين المستفيدين ايضا في هذا الترتيب اللاعب الاسباني سيرجيو كازال (الذي وصل الى نهائي بطولة باريس) حيث تقدم ترتيبه من رقم مائة الى رقم (٥٨) في العالم.

وفي مسابقة الزوجي لا يزال الاكوادوري أندرز جوميز يحتل المركز الأول في الترتيب العالمي يليه اليوغوسلافي سلوبودان زيفوجينوفيتش ثم الفرنسي جي فورجيه.

وفيما يلي ترتيب اللاعبين في ٣ تشرين الثاني الحالي:

● فردي الرجال ●

١) التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل ٢) الالماني الغربي بوريس بيكر ٣) السويدي ستيفان أدبرج ٤) السويدي ماتس فيلاندر ٥) الفرنسي هنري لوكونت ٦) الفرنسي يانيك نواه ٧) الأمريكي جيمي كونورز ٨) السويدي يواكيم نيستروم ٩) التشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميسير ١٠) الامريكي جون ماكنرو ١١) الاكوادوري أندريز جوميز ١٢) السويدي مايكل بيرنفورز ١٣) الامريكي براد جيلبرت ١٤) الامريكي تيم مايوت ١٥) السويدي كنت كارلسون.

البرازيل ترشّح نفسها لتنظيم بطولة كأس العالم بكرة القدم في العام ١٩٩٤

● برازيليا - و.ص.ف - اعلن الرئيس البرازيلي خوسيه سارني، خلال لقاء أجراه يوم الاثنين الماضي مع جواو هافيلانج، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، واوكتافيو بينتو جويماريث، رئيس اتحاد كرة القدم البرازيلي، ان البرازيل ستتقدم بطلب ترشيح لتنظيم بطولة كأس العالم لكرة القدم لعام ١٩٩٤.

وأوضح الرئيس البرازيلي ان حكومته ستساند المساعي اللازمة من اجل ترشيح البرازيل لتنظيم مونديال عام ١٩٩٤.

ومما يذكر ان البرازيل كانت استضافت مونديال كأس العالم لكرة القدم في عام ١٩٥٠ وانهزم منتخبها القومي في المباراة النهائية امام اوروغواي بالنتيجة (٢:١).

□□ اللاعب رافع سليمان (مـ اخاء الناصرة):





١. بـ تل ابيب - مـ يفنه:
● فريق بيتار تل ابيب بحاجة الى النقاط لتعزيز موقعه في لائحة الدوري وهو فريق جيد واعتقد انه سيعمل كل جهده من اجل تحقيق الفوز.
■ أتكهن: ١

٢. بـ نتانيا - شمشون تل ابيب:
● بيتار نتانيا يقبع في قاع اللائحة واعتقد انه يستعد لاستغلال هذه المباراة البيتية لتحقيق فوز يخرجه من ورطته. لكن، بالمقابل، اعتقد ايضا ان فريق شمشون لن يستسلم.
■ أتكهن: ×

٣. هـ اللد - بـ القدس:
● فريق هبوعيل اللد سيعمل على مواصلة طريق الانتصارات خاصة بعد الفوز الذي حققه على مكابي حيفا في كريات اليعيزر، وبعد ان ضم الفريق (هـ اللد) الى صفوفه اللاعب القدير فيكي بيرتس.
■ أتكهن: ١

٤. مـ يافا - مـ حيفا:
● فريق مكابي حيفا اعتاد ان يفوز على مكابي يافا. وبالاضافة الى ذلك فان الفريق بحاجة ماسة الى تحقيق الفوز لرد ثقة الجمهور بعد الخسارة البيتية القاسية امام هبوعيل اللد.
■ أتكهن: ٢

٥. هـ بئر السبع - بني يهودا تل أبيب:
● هذه المباراة ستنتهي لصالح فريق هبوعيل بئر السبع القوي.
■ أتكهن: ١

٦. هـ كفارسابا - مـ بيتح تكفا:
● فريق هبوعيل كفارسابا سيعمل على تحقيق الفوز في محاولة لاستعادة صدارة لائحة الدوري الممتاز.
■ أتكهن: ١

٧. هـ تل أبيب - هـ بيتح تكفا:
● فريق هبوعيل تل أبيب لم يحقق، حتى الآن، اي فوز وهو يحتل المرتبة قبل الأخيرة ولذلك فان عليه تحقيق الفوز الاول لهذا الموسم لضمان مستقبل جيد في الدوري الممتاز.
■ أتكهن: ١

٨. مـ تل أبيب - مـ نتانيا:
● فريق مكابي نتانيا سيحاول في هذه المباريات اثبات انه الفريق الافضل وخاصة بعد الفوز الهام الذي حققه في الاسبوع الماضي على فريق هبوعيل تل أبيب.
■ أتكهن: ٢

٩. هـ الخضيرة - بـ نهريا:
● فريق هبوعيل الخضيرة له تجربة اكبر في الدرجة القطرية وهو فريق قوي.
■ أتكهن: ١

١٠. هـ حولون - هـ رمات غان:
● هذه مباراة بين فريقين بنفس المستوى واعتقد ان تقاسم النقاط هو احتمال كبير لنتيجة هذه المباراة.
■ أتكهن: ×

١١. مـ شعرايم - هـ بيسان:
● فريق مكابي شعرايم فريق عريق هابط من الدرجة الممتازة بينما فريق هبوعيل بيسان فريق صاعد من الدرجة الأولى ويقدم عروضاً جيدة ومستوى كروياً رفيعاً واعتقد انه سيعمل على انهاء مباراته هذه دون ان يتكبد اية خسارة حتى الآن.
■ أتكهن: ×

١٢. هـ طبريا - هـ يهود:
● هذه مباراة بين فريقين قويين ولكن فريق هبوعيل طبريا فريق بيتي قوي ولا يمكن اقتناص النقاط منه في مبارياته البيتية الا بصعوبة.
■ أتكهن: ١

١٣. هـ عكا - هبوعيل ديمونة:
● فريق هبوعيل عكا فريق قوي في مبارياته البيتية ولكن فريق ديمونة فريق قوي هو الآخر.
■ أتكهن: ×

١٤. هـ حيفا - هـ مرموروق:
● هبوعيل حيفا هابط من الدرجة الممتازة وهو ذو خبرة وتجربة اكثر من فريق هبوعيل مرموروق.
■ أتكهن: ١

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الخميس ٦ تشرين الثاني ١٩٨٦
الصفحة ٦

حملة دموية ضد وفد السلام الاسرائيلي الى بوخارست

ڤلنر: لن نخضع لإرهابكم وقانونكم الارهابي حتى لو أقمتم معسكرات اعتقال

● كتل «اليسار الصهيوني» تحاول تبرير تراجعها وخنوعها ● يوڤال نئمان (هتحيا) يطالب بفرض عقوبة الاعدام على أعضاء الوفد الى بوخارست ● نائب الوزير ميلو يتهدد ويتوعد ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» (المراسلنا البرلماني) ـ شنت مختلف الكتل البرلمانية الصهيونية، يوم امس في الكنيست، حملة شعواء ضد لقاء السلام في بوخارست بين وفد الشخصيات الاسرائيلية وبين ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية. وفي حين صبّت كتل اليمين جام احقادها على اللقاء تسربلت أحزاب «اليسار الصهيوني»، في معرض التعبير عن معارضة اللقاء، بحجة احترام القانون وان اللقاء لن يسهم في تحقيق السلام.

وازاء هذه الحملة، التي دعت كتل اليمين في اطارها الى معاقبة اعضاء الوفد الاسرائيلي، وقف النائب الجبهوي ماير ڤلنر واعلن، في خطاب شجاع ومثير، «اننا لن نحني رؤوسنا امام القانون الارهابي حتى لو أقامت الحكومة معسكرات اعتقال».

*** كتل اليمين ***

قدمت الاقتراح لبحث موضوع لقاء بوخارست كتل راتس (تحدث يوسي سريد) والمعراخ (حاييم رامون) والمفدال (افنير شاكي) ومبام (اليعزر غرانوت) وكاخ (مئير كهانا) وهتحيا (يوڤال نئمان).

وقد دعا شاكي (مفدال) المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، الى تقديم اعضاء وفد السلام الاسرائيلي الى المحاكمة لدى عودتهم، باعتبار مجرد المشاركة في اللقاء جريمة.

وجاء عوزي لنداو (ليكود) ليجري حسابا مع قوى السلام في اسرائيل. فقال ان الذين سافروا الى بوخارست انما يقدمون العون لمنظمة التحرير الفلسطينية «المضغوطة في لبنان والمطاردة في الاردن. حتى حسين ليس مستعدا ان يلتقي رجال م.ت.ف». واضاف ان المظاهرات التي نظمها اليسار الاسرائيلي خلال حصار بيروت اعانت م.ت.ف وقت الحصار.

وتدهور لنداو الى اسفل حضيض بقوله ان لمنظمة التحرير الفلسطينية «ميزات نازية» وهاجم لنداو كل حركات السلام في اسرائيل، مثل «سلام الان» و«يوجد حد» و«وزو هديرخ»، معتبرا اياها عاملا على تقسيم الشعب ومحملا اياها حتى مسؤولية مقتل رجل «سلام الان» اميل غرينتسفايغ. وذهب الى ابعد من ذلك فهاجم يتسحاق زمير، المستشار القضائي السابق للحكومة، باعتبار فترته كانت فترة «تسامح» مع العرب ومع البناء غير المرخص في الوسط العربي الخ... وطالب لنداو بمحاكمة اعضاء وفد السلام، حتى وان بلغ عددهم المئات.

وجاء دور يوڤال نئمان (هتحيا). فوصف سفر اعضاء الوفد الى بوخارست بانه خيانة. والمح، بصورة شفافة للغاية، الى ان اعضاء الوفد يستحقون عقاب الموت. وذلك بان ساق حكم الاعدام الصادر بحق سير جوليان في بريطانيا (وهي الدولة «الدمقراطية») بتهمة الخيانة في الحرب العالمية الثانية. ولكي لا يبقى مجالا للالتباس اوضح ان سير جوليان لم يقصد خيانة بلاده وانما سافر الى المانيا، خلال الحرب، حبا بالسلام.

*** «اليسار الصهيوني» ***

وتميزت كلمات مندوبي الكتل الصهيونية اليسارية (مبام وراتس وحمائم المعراخ) بالتأتأة ومعارضة لقاء بوخارست بدعوى ان اللقاء نفسه لن يحقق اي تقدم نحو السلام وانه استفزاز للقانون (على الرغم من كون المتحدثين ـ كما قالوا يعارضون وجود مثل «قانون منع الارهاب») وعبر عن هذا الموقف المهزوز، خير تعبير، يوسي سريد فقال انه يعارض اللقاء لان غصن الزيتون غير موجود في بوخارست ولان م.ت.ف لم تعترف، بعد، باسرائيل.

*** ميلو يبلغ شأو نئمان ***

ورد على الاقتراحات روني ميلو، نائب الوزير. فلجأ الى تعابير مشينة وصف بها منظمة التحرير الفلسطينية مثل انها «اكبر تنظيم ارهابي والاكثر وحشية في العالم».

وقال ان اعضاء وفد بوخارست الاسرائيليين انما يدعمون م.ت.ف، معنويا، ويضفون عليها الشرعية في وقت يتحد فيه العالم العربي ضد الارهاب. ووصف اللقاء بانه لا يستهدف التمهيد للسلام بل «تجهيز الارضية لارتكاب عمليات قتل اخرى». وقال، متوعدا، ان الحكومة ستسلك «وفقا للقانون وستستخدم القانون حتى يعرف كل مواطن في اسرائيل انه يجب احترام القانون. واذا كان هذا القانون قد سن فذلك بهدف الردع عن مثل هذه اللقاءات».

وطلب ميلو (ليكود) إحالة الاقتراحات على لجنة القانون والقضاء البرلمانية. لكن النقاش لم ينته حتى تجدد على خلفية جلة من الاقتراحات البديلة التي قدمها عدد من اعضاء الكنيست.

تحدثت غيئولا كوهن (هتحيا) فعبرت عن راحة نفسها باعتبار ان الرد على م.ت.ف ومحاربتها يكمن في خلق الوقائع: بناء مستوطنة هنا ومستوطنة هناك ومصادرة متر هنا ومتر هناك. وقالت ان اللقاء الوحيد مع م.ت.ف يجب ان يكون في المحاكم العسكرية وفي تفجير قواعد م.ت.ف.

*** كلمة ڤلنر ***

وتحدث، رداً على اقتراح عوزي لنداو، النائب الجبهوي ماير ڤلنر. فاوضح انّ النقاش ليس على الانصياع للقانون والتمرد عليه. فالجميع متفقون ـ اضاف ـ ان هناك قوانين يجب انتهاكها مثل قوانين نيرنبرغ العنصرية. والمحكمة اعتبرت تنفيذ الاوامر، باقتراف عمليات قتل في كفر قاسم، جريمة.

وقال: النقاش الحقيقي هو على انكم لا تريدون السلام وانما تريدون ارض اسرائيل الكاملة (بنحاس غولدشتاين (ليكود)، مقاطعا: «صحيح»).

ڤلنر، مستأنفا: انكم تريدون مزيدا من الحروب، ولا يهمكم ان يكون عشرات الاف القتلى الاضافيين من الشبان. ان ارض اسرائيل الكبرى عبارة عن خطر وجودي لدولة اسرائيل.... حتى الادارة الامريكية لم تسن قانونا كهذا.

واضاف النائب ڤلنر ان هذا القانون هو قانون لكم الافواه وان من يعارض تبادل الحديث مع م.ت.ف انما يعارض السلام ويحضر للحرب الجديدة ويعرض مستقبل اسرائيل للخطر.

واعلن ڤلنر حازما: «اني اتهمكم بانكم سننتم قانونا ارهابيا. انا ضد الارهاب وضد القانون الارهابي. لا تحاولوا ان تخيفوا احدا. لن تخيفوا احدا. بامكانكم ان تقيموا معسكرات اعتقال. لكن المئات سيلتقون، اكثر مما قبل القانون، حتى نثبت لكم انّا لن نخضع لارهابكم».

وقال: «واضافة الى ذلك ـ هل انتم ضد الارهاب؟!.. انتم تلتقون ارهابيين (اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي ـ المحرر) وتدافعون عنهم وتطالبون بالعفو عن ارهابيين حكمت المحكمة الاسرائيلية انهم ارهابيون. ما هذا التلون؟... اتكمون افواهنا؟! وانتم تقصفون مخيمات اللاجئين حيث يصاب ويقتل العشرات، واحيانا المئات. اليس هذا ارهابا؟!»

ووصف ڤلنر الوفد الاسرائيلي الى بوخارست بانه (باعتباره الاول من نوعه) وفد وطني.. «يتحدث فقط عن السلام، على اساس وجود اسرائيل وامنها وتطورها الى جانب تطور الشعب الفلسطيني وحريته واستقلاله».

وعاد ڤلنر وذكر بان قوانين في دول اخرى جلبت الدمار لهذه الدولة وبان «قانون منع الارهاب» يندرج في مجموعة هذه القوانين. «فلا تهددوا». وقال، حازما: «انكم لا تخيفون أوزا. اننا مستعدون ان نعطي حياتنا من اجل السلام والامن اللذين تهددونهما».

انتخابات معادة للرئاسة في البقيعة بين مرشح التحالف الدمقراطي ورئيس اللجنة المعينة

● البقيعة ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ جرت أمس الأول الثلاثاء ١١/٤ الانتخابات لرئاسة وعضوية المجلس المحلي في البقيعة، وأسفرت النتائج النهائية للمتنافسين الثلاثة على الرئاسة عن عدم وصول أي منهم الى نسبة الـ (٤٠٪) من الاصوات المطلوبة للفوز من الجولة الاولى.

هذا وقد حصل مرشح التحالف الدمقراطي الاستاذ يوسف سويد على (٨١٨) صوتا وحصل رئيس اللجنة المعينة السيد صالح خير على (٩٣٣) صوتا وحصل المرشح الثالث السيد يوسف خير على (٣٦٢) صوتا بينما نسبة الـ ٤٠٪ من الاصوات هي (٩٨٢) صوتا.

وهكذا ستجري جولة ثانية لانتخابات الرئاسة بين الاستاذ يوسف سويد مرشح التحالف الدمقراطي والسيد صالح خير رئيس اللجنة المعينة وذلك يوم ٨٦/١١/١٨.

وجدير بالذكر انه أعطي حق الاقتراع في هذه الانتخابات الى العشرات من القرى اليهودية والعربية المجاورة ومنها حوالي (٢٠٠) صوتا من مستوطنة [illegible]

وفي التصويت لعضوية المجلس حصلت قائمة الجبهة على (٢٤١) صوتا وعلى مقعد واحد في المجلس المحلي [illegible]

● جانب من الطلاب اليهود والعرب من جامعة القدس في أثناء مظاهراتهم الاحتجاجية مقابل مبنى الكنيست، أمس (إقرأ خبراً عن الموضوع في هذه الصفحة) ● (خاصة بـ «الاتحاد»)

حكمة اليوم

روحوا القلب ساعة بعد ساعة، فان القلوب اذا كلت عميت

(حديث نبوي شريف)

طرفة اليوم

المعلم: هل تستطيع ان تفسر لنا معنى كلمة ظلم.

التلميذ: الظلم يعني ان يكتب والدي وظيفتي البيتية واحصل أنا على الصفر.

اضراب المعلمين مستمر والدراسة تتعطل نهار اليوم، أيضاً

● تل ابيب ـ تتعطل الدراسة في المدارس الاعدادية والثانوية في أنحاء البلاد طوال نهار اليوم الخميس، أيضاً، استمراراً للاضراب الذي تقد المعلمون أمس، احتجاجاً على عدم تسلم أجورهم عن شهر تشرين الأول.

وتتعطل الدراسة أيضاً في المدارس الابتدائية من الصف الثالث فما فوق لمدة ساعتين من الساعة الثامنة حتى العاشرة صباحاً وذلك بموجب قرار نقابة المعلمين الابتدائيين التضامن مع المعلمين فوق الابتدائيين.

في الكنيست، أمس

«الجبهة» تشجب عملية التنكيل بعمال مصنع «بري ـ زي» وتطالب باعادة فتحه فوراً

● وفد من العمال يلتقي نواب «الجبهة» ويشكرهم ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ بدعوة من كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست حضر وفد من عمال مصنع «بري ـ زي»، امس، البحث الذي اجرته الكنيست حول اغلاق المصنع وتعيين مخمّن املاك له والاوضاع المالية العصيبة التي يعيشها عماله، في وقت يتهددهم خطر البطالة.

وكانت كتلة «الجبهة» قدمت اقتراحا لجدول الاعمال. وحذت حذوها، في وقت لاحق، كتل «راتس» و«مبام» و«المتكدميت» (لم يحضر محمد ميعاري الجلسة وبالتالي لم يقدم اقتراح كتلته) و«الليكود» و«هتحيا» و«المعراخ».

افتتح النقاش النائب الجبهوي ماير ڤلنر (بغياب وزير الصناعة والتجارة اريئيل شارون وسائر الوزراء). فقال، متهكما، «ان الخطة الاقتصادية نجحت: يغلقون المصانع ويلقون بالعمال الى الشارع ويسحقون اجورهم وينتهكون طريقة تقدير الزيادات في الاجور ويهدمون خدمات الصحة والتعليم. نجحوا. انهم على وشك ان يبيعوا الدولة والاقتصاد الوطني ويبدأون، كما يبدو، بشركة «العمال» كما يقولون اليوم في الاذاعة».

ثم انتقل ڤلنر للحديث عن ازمتي مصنعي «بري ـ زي» و«الياتس». فنقل انطباعاته والمعلومات التي حصل عليها خلال زيارته التضامنية، أمس الاول، في مصنع «بري ـ زي»: ظروف تزعزع الابدان، اجور بائسة يبلغ حدها الاقصى ٥٠٠ شيكل شهريا، يتركون العمال بدون لقمة خبز بعد عمل.

وكشف ڤلنر عن طريقة اغلاق المصنع، بين ليلة وضحاها، وحرمان العمال من التوجه الى مكاتب العمل (حتى لا يخسروا حقوقهم) ومن اجورهم حتى عن فترة تشرين الاول الماضي (قبل اغلاق المصنع). وقال انه في حالة بيع املاك المصنع فان المدينين (بنك لئومي ـ ٥٠٪ والباقي بنك «العمال» وبنك مزراحي) لن يخسروا وسيخسر العمال كل شيء.

وقارن ڤلنر بين موقف الحكومة من هذا المصنع وعماله وبين موقفها من البنوك، التي «سلخت جلود المواطنين» بالتلاعب بالبورصة، حيث قدمت الحكومة دعما للبنوك بقيمة ٥ مليارات دولار.

وهاجم بنك «لئومي» ومدراء البنوك ووصفهم بانهم «مجرمون» يتلقى الواحد منهم، اجرة شهرية، بين ١٠ و٢٥ الف دولار. وقال انه لا يحق لبنك لئومي (قومي) ان ينكل بالعمال، لان العمال هم غالبية «القوم» (الشعب).

واشار ڤلنر الى الشهادات التي اصدرتها وزارة الصناعة والتجارة لمصنع «بري ـ زي» باعتباره مصنعا مربحا وذا قدرات كبيرة على التصدير الى الخارج. وطالب بان يعاد رأس المال الى المصنع، مؤقتا، لكي يواصل نشاطه خاصة وانه كان مصنعاً مربحا كل الوقت. وحذر من ان اغلاق المصنع، خلال موسم الحمضيات القادم، سيؤدي الى انهياره والحيلولة دون إنقاذه.

وعن اغلاق مصنع «إلياتس» (لانتاج الاطارات المطاطية) قال انه تابع لشركة «كور» الهستدروتية. وستطرح كتلة «الجبهة» الموضوع في الهستدروت، خاصة وان البلطجية اقتحموا المصنع في الليل، باسم قيادة الهستدروت، واخرجوا العمال بالقوة.

وتلا ڤلنر مندوبون عن الكتل التي قدمت اقتراحات حول الموضوع (ما عدا المتكدميت ـ كما اسلفنا). واهم ما ميّز كلمات مندوبي المعراخ والليكود زركشة الامور والتلهي بالقضايا الهامشية واطلاق الوعود ومحاولة التنصل من المسؤولية.

وسعى اعضاء الكنيست الليكوديون الى تذكير حزب المعراخ بان مصنع «الياتس» تابع لشركة «كور» الهستدروتية. وعبر عن هذه الديماغوغيا، خير تعبير، وزير الصناعة والتجارة اريئيل شارون الذي ادعى ان وزارته كانت ستعمل، حسب الاصول المرعية، لمساعدة مصنعي «الياتس» و«بري ـ زي» لو انهما توجها اليها. وعاب الهستدروت بدعوى انه، وحزبه، ضد القاعدة السلوكية الجديدة المتمثلة في اخراج العمال من المصنع بالقوة.

وفي نهاية النقاش احيلت الاقتراحات، بخصوص «الياتس» و«بري ـ زي» على لجنة العمل والرفاه البرلمانية.

□ لقاء في مكتب كتلة الجبهة □

وفي وقت لاحق اجتمع النائبان ماير ڤلنر وتشارلي بيطون، في مكتب كتلة «الجبهة»، مع وفد ممثلي مصنع «بري ـ زي». وبعد التداول حول الموضوع شكر اعضاء الوفد العمالي كتلة «الجبهة» على كونها المبادرة الى طرح الموضوع في الكنيست. وتزودوا بعدد من النسخ عن كلمة ڤلنر لاطلاع عمال المصنع عليها.

ثم التقى الوفد مندوبين عن عدد من الكتل البرلمانية، فيما رتب النائب بيطون ان تبحث لجنة العمل والرفاه موضوع المصنع يوم الاثنين القادم وأن تدعو وفدا من العمال لحضور البحث.

□ وفد جبهوي برئاسة النائب ماير ڤلنر يزور العمال متضامناً □

● الخضيرة ـ لمراسل خاص ـ قام وفد جبهوي برئاسة النائب ماير ڤلنر وعضوية النقابيين بنيامين غونين، رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، وجميل ابو راس، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، امس الاول (الثلاثاء) بزيارة تضامن مع عمال «بري ـ زي» المعتصمين.

وقد استقبل الوفد بحفاوة بالغة من قبل العمال ولجنتهم حيث جرى اطلاع اعضاء الوفد على اقسام المصنع وعملها. ثم عقد اجتماع تحدث فيه مندوبو العمال فاعربوا، اولاً، عن شكرهم العميق وتقديرهم لدور كتلة الجبهة في الهستدروت وفي الكنيست. وشكروا، بشكل خاص، النائب ماير ڤلنر الذي كان اول من ابرق اليهم متضامنا.

وتحدث امام العاملين النائب ماير ڤلنر والنقابي بنيامين غونين فاكدا دعم الجبهة التام لنضال العمال من اجل حقوقهم. ووعد النائب ڤلنر برفع قضية العمال في كل الهيئات المسؤولة فضلا عن طرحها على جدول اعمال الكنيست (بحثت الكنيست الموضوع امس بناء على طلب كتلة الجبهة). ودعا النائب ماير ڤلنر لجنة العمال الى ايفاد مندوبين عنها الى الكنيست عند مناقشة موضوع المصنع (امس). وهكذا كان فعلا.

وفاة الطبيب ميشالي

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شيع العديد من اهالي الناصرة وحيفا، امس الاربعاء، في مدينة حيفا جثمان المرحوم اسحق ميشالي الذي كان توفي، امس الاول الثلاثاء، عن عمر يناهز ٦٢ عاما. والفقيد هو طبيب معروف في الناصرة اذ خدم لاكثر من عشرين سنة في المستشفى الفرنسي.

وفاة فاضل في كفرقرع

● كفر قرع ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من كفرقرع وقرى المثلث، يوم ٨٦/١١/٤، الى مثواه الاخير جثمان الفقيد الحاج محمد محمود علي (ابو غالب) الذي توفي عن عمر يناهز الـ ٦٥ عاما اثر مرض عضال.

ورئس الفقيد في السابق مجلس كفرقرع المحلي وكان عضوا فيه لعدة فترات. وعرف عن الفقيد حبه لعمل الخير واستقامته في التعامل مع ابناء قريته.

ويتقدم أعضاء الجبهة والحزب والشبيبة الشيوعية بأحر التعازي الى الصديق غالب علي واخوانه والى جميع آل عسلي راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة شابة في حيفا

● حيفا ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من حيفا والناصرة وعرعرة والقرى الاخرى، عصر أمس الاربعاء (١١/٥)، جثمان السيدة ليلى فوراني ـ قادري التي توفيت اثر مرض شديد عن عمر يناهز الـ (٣٣) عاما تاركة وراءها زوجا وولدين.

ويتقدم أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في حيفا بأحر تعازيهم الى زوج الفقيدة وابنتها وابنتها والى عموم آل فوراني وآل قادري راجين للفقيدة الرحمة ولهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

طلاب الجامعة العِبرية يتظاهرون امام الكنيست، احتجاجاً على الضربات ضدهم

● مندوبو كتلة الجبهة يتضامنون ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» (المراسلنا البرلماني) ـ شارك، ظهر امس، العشرات من طلاب الجامعة العبرية ـ القدس في المظاهرة التي دعت اليها قيادة النضال (التي تشارك فيها جميع الكتل الطلابية، بما فيها حركة كامبوس الدمقراطية)، احتجاجا على سياسة انزال الضربات بالطلاب.

وقد تضامن مع الطلاب المتظاهرين عدد من الكتل البرلمانية، كان ابرزها كتلة «الجبهة» بمشاركة النواب ماير ڤلنر وتوفيق طوبي وتشارلي بيطون والعاملين في الكتلة.

وتحدث في المتظاهرين رئيس نقابة الطلاب العامة في الجامعة العبرية، الطالب اوري بن حور. فقال: اننا لن نسمح برفع اجور التعليم والسكن في المساكن الطلابية. وحذر من انه في حال استمرار اغلاق الجامعة الى ما بعد اجتماع مجلس امنائها (الاحد القادم) فان قيادة النضال الطلابي ستحضر لادارة الجامعة مفاجآت عديدة.

وخطب في المتظاهرين النائبان ڤلنر وطوبي. فعبرا عن تضامنهما وتضامن «الجبهة» مع نضالهم وطالبا بحل الازمة، موضحين أنها ترتبط بسياسة الحكومة العامة المتمثلة في تقليص ميزانيات التعليم والخدمات وفي توسيع البطالة واغلاق المصانع والافقار. وبالمقابل في تكثيف سياسة الاستيطان ومواصلة سياسة الحروب والاحتلال.

واعلن ڤلنر ان كتلة الجبهة ستثير الموضوع في الكنيست (امس). وبارك الوحدة اليهودية ـ العربية في نضال الطلاب.

واكد طوبي، من جهته، ان الازمة لا تنبع من سوء ادارة الجامعة لشؤونها وانما نتيجة سياسة الحكومة التي تشكل خطرا على جميع فئات المجتمع الفقيرة ومحدودة الدخل. وقال ان رفع اجور التعليم والسكن لن تحل المشكلة. وهاجم اقتراح عضو الكنيست الليكودي، دان تيخون، بان يجري تعيين مخمّن املاك للجامعة العبرية واوضح ان ذلك يعني انهيار الجامعة واغلاق ابوابها.

ودعا طوبي الى اعادة الدعم الحكومي لمؤسسات التعليم العالي على ما كانت عليه في العام ١٩٨٤، قبل صعود حكومة التكتل القومي الى الحكم.

وتحدث، ايضا، رئيس لجنة المعارف البرلمانية، عضو الكنيست نحمان راز (معراخ). فقال ان لجنته تتضامن مع الطلاب. واعترف بان الدعم الحكومي لمؤسسات التعليم العالي انخفضت (بنسبة ٢٠٪ ـ حسب قوله) في حين ارتفعت مصاريف التعليم بالنسبة للطالب (بنسبة ٣٣٪).

وانتقد راز ادارة الجامعة العبرية وقال انه ـ يجري تحقيق معها ومع مراقب الجامعة. وفيما يتعلق بتوصيات لجنة قصاب ـ قال راز انها لفظت انفاسها الاخيرة بسبب التطورات في المجال الاقتصادي.

● الكنيست تبحث الموضوع ●

وبعد ظهر امس بحثت الكنيست موضوع الازمة التي تعاني منها مؤسسات التعليم العالي، خاصة الجامعة العبرية. وتحدث عن كتلة «الجبهة» النائب توفيق طوبي. وتركزت كلمته، اضافة الى القضية بعموميتها، على التفرقة التي تنتهجها سلطات الجامعات ضد الطلاب العرب (بما في ذلك في مجال السكن) وخاصة قرار الابعاد التعسفي الذي اصدرته جامعة حيفا ضد طالبين عربيين. (التفاصيل في عدد قادم).

● لجنة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع تستنكر سياسة التمييز في مجال السكن ●

● بئر السبع ـ من صبري عازم ـ وزعت لجنة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع في النقب، امس، بيانا على الطلاب باللغتين العربية والعبرية، عبرت فيه عن استنكارها لسياسة التمييز التي يمارسها قسم المساكن في الجامعة حيث يحرم اكثر من ٨٠٪ من الطلاب العرب من حق السكن في مساكن الطلبة. فقد حصل، في هذا العام، (٧٠) طالبا عربيا فقط على مسكن في الجامعة من اصل (٣٠٠) طالب عربي.

وادعى مسؤولو القسم في الجامعة بان الطلاب العرب الذين رفضت طلباتهم لم يستوفوا الشروط والمقاييس المطلوبة!! ولكن لجنة الطلاب العرب كانت توجهت للاستفسار لدى المسؤولين عن سبب هذا التمييز وعن تلك المقاييس الا ان المسؤولين رفضوا الافصاح عنها الامر الذي يثير الشكوك حول صدق ادعاءاتهم.

وكانت لجنة الطلاب العرب بعثت برسائل الى وزارة المعارف والثقافة والى ادارة الجامعة اعلنت فيها استنكارها لسياسة التمييز ضد الطلاب العرب وطالبت بحل ازمة السكن التي يعانون منها. وتتوجه لجنة الطلاب العرب الى جميع الهيئات التمثيلية لجماهيرنا من اجل دعم نضالها ووضع حد لمعاناة الطلاب العرب ولسياسة التمييز ضدهم.



حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

* فرع عكا *

عشية الذكرى الـ ٦٩ لثورة اكتوبر المجيدة

تدعوكم لزيارة

* معرض الكتاب السوفييتي والكتاب الوطني *

وذلك يوم الجمعة ٨٦/١١/٧ من الساعة ١٤,٠٠ ـ ٢٠,٠٠ مساء
ويوم السبت ٨٦/١١/٨ من الساعة ١٠,٠٠ صباحا ـ ١٨,٠٠ مساء

وكذلك لحضور

* الحفل الساهر *

يوم السبت ٨٦/١١/٨ الساعة ٧,٣٠ مساء

البرنامج

* كلمة * غناء وموسيقى * عتابا * دبكة * وبرامج [illegible]

[illegible]

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤